

معركة في بلاد الشام

معالي معي الى المدينة المنورة

بقية المنشور في العدد الثاني

الآن وقد أنهينا زيارتنا لمكة وحجنا . فها بنا لزيارة مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهي أحب بقاع الأرض إلى الله فقد قال الرسول لربه عندما أمره بالهجرة من مكة « رب لقد أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكنني أحب البقاع اليك فأسكنه المدينة المنورة

وللوصول إلى المدينة ثلاثة طرق اولها طريق القوافل من مكة وثانيها طريق السيارات إلى جدة ومنها إلى مكة وثالثها طريق البحر من جدة إلى ينبع ومنها بالسيارات أو القوافل إلى المدينة .

ها بنا وقد أتممنا طواف الوداع نركب السيارة إلى المدينة وستقطع بنا هذه السيارة حوالى الاربع مائة كيلو متر فى الصحراء

وها نحن قد شارفنا المدينة المنورة وهاهى آبار على حيث استقبل بنات النجار النبي عند وصوله مهملات منشدات نشيدهن الخالد .

طلع البدر علينا

من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا

مادعنا الله داع

أيها المبعوث فينا

جئت بالأمر المطاع

وهنا كان يحرم النبي (صلى الله عليه وسلم) عندما ينوى الحج - وها نحن نقرب من المدينة اذن نحن الآن فى وادى العقيق . ما أجمل

المنظر وأبهج المكان . هذه الجبال الحمراء الشاخنة يرتقى عند أقدامها الوادى الجميل . انظر معي إلى الأفق البعيد ها أنت ذا ترى

القبة الخضراء التى تزين مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) وهذا باب المدينة وعلى يساره بناء محطة السكة الحديد الذى كان ينتهى عندها

خط سكة حديد (الشام . الحجاز) وها أنت ذا ترى القاطرات والعربات واقفة تنتظر من يسيرها ولا بد أنك ستدهش عندما ترى

أن بناءها يشبه إلى حد كبير بناء محطة القاهرة .

وهذا الجبل الأسود الكئيب هو جبل سلع وهو كما قيل جبل من جبال النار .. والآن فلتنزل من السيارة فهذا آخر مطافها وليس لها أن تحترق المدينة .

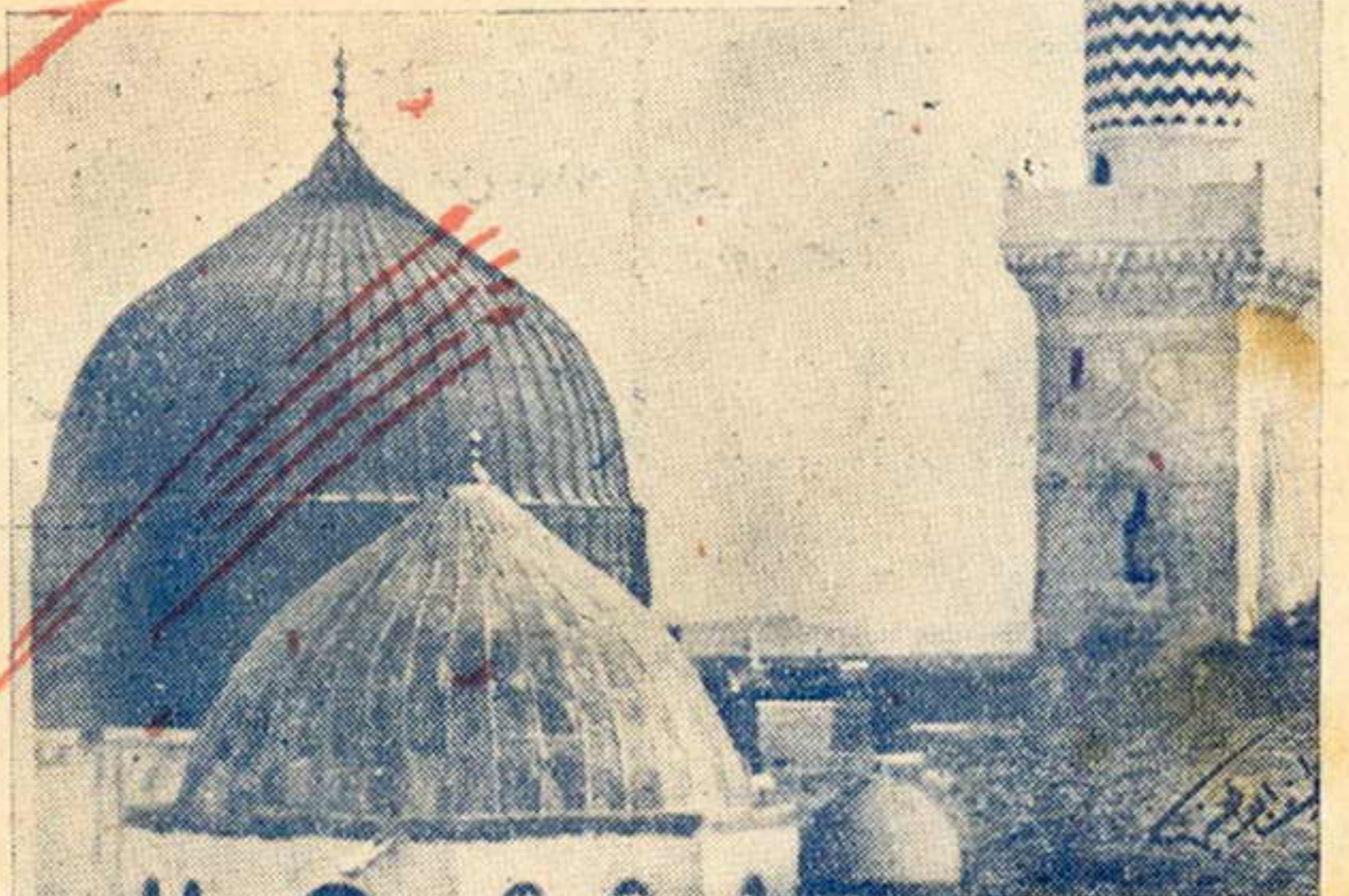
هذا البناء الجميل الى يسارك إنه التكية المصرية بالمدينة وهذا البناء أمامها انه ثكنات الجيش أما هذا البناء فهو قصر الأمير أما هذه القناة فهي قناة سيل أبو جيرة وقد بنى عليها الأتراك هذه القنطرة التى نسير عليها . وهذا البناء الذى على يمينك انه دار الأمانة (المحافظة)

أما البناء المجاور فهو ادارة المالية بالمدينة وهذا مسجد الغمامة . أما هذا الميدان الفسيح فهو المناخة التى كانت تنوخ فيها الجمال عند وصولها الى المدينة .. ومن هنا طريقان يؤديان الى الحرم .. هذا الذى على اليمين يسمى بالباب المصرى ومنه كان يمر الحمل المصرى الى الحرم أما الآخر فهو الشارع الرئيسى بالمدينة . هيا بنا نخرقه لنصل الى الحرم الشريف .

ها اخلع نعليك ولنسلم على النبي وصاحبيه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب فهما يرقدان معه فى قبر واحد .. وهنا كان يسكن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهنا دفن فى غرفة السيدة عائشة .. ما أكرم المكان وساكنيه .

وهذا الباب الذى على يمينك هو باب جبريل . ومنه كان ينزل جبريل بالوحي على النبي وهذه غرفة السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول .. وهذه تكية الاغوات الذين يقومون على خدمة المقام الشريف . وهذه مقصورة السيدات وهذا صحن المسجد . وهذا هو الباب المجيدى نسبة الى السلطان عبد المجيد .

أترى معي هذه السجاجيد الفاخرة . لقد أهداه الملك فاروق الأول للحرم المدينى وهى من صنع مصر وهذا الموضع هو موضع منبر النبي الذى كان يخطب عليه (البقية على صفحة ١٤)



العلبة المسحورة

تسرى في عروقه وتمتزج بدمه فتحول شخصا آخر جديدا وشكر الشيخ على عطفه وحنوه وسار في طريقه نشيطا قوى القلب مبهج البال • ومرت الايام والاسباع وقد ازدادت ثقة صادق بنفسه واعتداده بشجاعته وايمانه بقوته فاحترمه اصحابه وتهيبه كل من رآه وعامله رفقاءه ورؤساءه أحسن معاملة ولم يجروا أحد على الاساءة اليه •

ثم جاء اليوم الأخير من العام فجلس صادق يفكر في العلبة ويتمنى أن يأتي الغد ليعرف ما بها من سحر • وانه



وبات صادق طول ليلته مسرورا بما فعل ونام نوما هادئا قرير العين بهذه النتائج السارة التي وصل اليها بفضل تلك العلبة المسحورة التي بدلت بؤسه أملا • وفي صباح اليوم التالي حضر اليه مدير المصرف ليشكر له حسن صنيعه وأخبره أنه رقاها الى

البقية على صفحة ١٤

كان صادق يخاف كل شيء ويتوقع الشر والاذى في كل خطوة يخطوها حتى اطلق عليه «الفتى الجبان» وقد الف صادق سماع هذا اللقب ولم يجروا على الغضب حين سماعه لانه كان شديد الجبن • وظن الناس - ولهم العذر في ذلك أن صادقا هذا الف الجبن وتعوده وأصبح له طبعاً وأيقنوا انه سيقضى حياته كلها ضعيفا خائر العزم ولم يعلموا ان شجاعته كانت مخبوءة في نفسه وأنه سيصبح في مستقبل أيامه مثال الشجاعة والجرأة •

وفي ذات يوم خرج صادق بعد انتهاء عمله مهموما متألما وجلس على شاطئ النهر يطيل الفكر فيما يلاقه من غدر اصحابه واساءاتهم اليه ولا بدرى ماذا يصنع وبينما هو غارق في تفكيره اذ احس يدا تلمس كتفه فاشتد خوفه وتلفت مذعورا فرأى امامه شيخا قصير القامة يبسم له ويحييه في لطف وايناس ويقول له : «مالى اراك يا ولدى مستسلما لهم واخزن»

فقال له صادق انه يتمنى لو تنتهى حياته حتى يرتاح من متاعب الدنيا وآلامها فقال له

له «خذ هذه العلبة هدية خالصة منى إليك وحذار ان تفتحها قبل أن ينقضى عام كامل لئلا يبطل سحرها ومتى جاء مثل هذا اليوم من العام المقبل فافتح العلبة لترى بها ما يدهشك ويملا نفسك اعجابا وسرورا فقال له صادق «وماذا اصنع بهذه العلبة ؟»

فقال له الشيخ «اقبض عليها بيدك اليسرى وافعل كل ما يحلو لك أن تفعله فلن تصاب بسوء ابدا ولو القيت بنفسك في النار أو قذفت بنفسك في البحر لما اصابك اذى ولا لحقت ضرر •

لم يكذ صادق يسمع هذا الكلام حتى شعر بقوة عجيبة

كان لملك ابنة جميلة جداً .
وكان في الغابة المجاورة للقصر
فسقية بديعة تتوسطها نافورة .
وفي يوم من ايام الصيف الحارة
جلست الاميرة بجوار الفسقية
تلعب بكرة من الذهب وبينما
كانت تقذفها سقطت من يدها
وأخذت تتدحرج حتى وصلت
الى ماء الفسقية . فأخذت الاميرة
تبكي لضياع كرتها الثمينة . وفجأة
سمعت صوتاً يقول لها : لماذا
تبكين ؟ ثم رأت بعد ذلك ضفدعاً
تطل برأسها من الماء . ولما اخبرتها
بضياع كرتها وعدتها أن تحضرها
لها اذا وافقت على أن تتتركها
تأكل من أطباقها الذهبية وتنام
في سريرها الوثير . فوعدها بذلك
ولكن لم يكن في نيتها الوفاء بوعدها
لأنه عندما احضرت لها الضفدع
كرتها أخذتها منها وتركتها وجرت
الى القصر .

وفي صبيحة اليوم التالي عندما
كانت جالسة الى المائدة بجوار
والدها سمعت صوتاً غريباً خارج
الحجرة ، ثم اذا بها تسمع الباب
يقرع وصوتاً يقول لها . ايها
الاميرة الجميلة افتحي الباب من
اجلى . فأطلت الاميرة برأسها
لترى من القادم وإذا بها ترى
الضفدع فقفلت الباب في الحال
حتى لا تتمكن من الدخول .
ولكنها عادت الى قرع الباب
ثانية ولما سألتها الملك عن حقيقة
الأمر قصت عليه قصتها ، فاقترح
عليها أن تبر بوعدها وتنفذ ما

الأمير الضفدع

وعدت به فقبلت على مضض

ولما جاء الليل وذهبت الاميرة
الى حجرتها لتنام جاءت خلفها
الضفدع وقفزت الى الفراش خلفها
فاشدت غضبها وحنقها عليها وقذفها
بشدة فارتمت بجوار الحائط ولشد

ثم رجاها أن تقبله رفيقاً لها
مادامت قد استطاعت أن تنقذه
وتعيده سيرته الاولى .

كانت الاميرة حنوناً شديدة
الرحمة بالضعفاء فقبلت أن يعيش
هذا الامير اليتيم في قصر والدها
خاصة وانها كانت وحيدة ليس لها
اخ واخت يسليانها ويلعبان معها .
قالت له الاميرة تعال معي



ايها الامير الصغير لا عرفك بوالدى
ملك هذه البلد .

فرح الامير لطية قلبه بمنقذته
وشكرها شكراً جزيلاً .

ولم يمض وقت طويل حتى كبر
الاميران وأصبحوا زوجين سعيدين ؟

ما كانت دهشتها عندما وجدتها
تحولت الى أمير جميل . فأخبرها أنه
كان قد وقع في قبضة ساحرة حولته
الى ضفدع وتركته يسبح في ماء
الفسقية وحكمت عليه أن يظل
هكذا حتى تطلق سراحه أميرة

أوصائي ألى

ان اسير معتدل القامة لا منحنيّاً
ولا متمايلاً ، وان يكون سيرى
لا سريعاً ولا بطيئاً ، وان
اختر اقرب الطرق وآمنها ، والا
اسير في وسط الشارع ، لأنه معد
لسير الدراجات والعجلات
والسيارات ، بل اسير على الطوار
(اى الرصيف) من الجهة اليمنى ،
وان انظر امامى ، حتى لا اضيق
المارة . والا اطيل التلفت عند
الانتقال من جهة لأخرى ، لئلا
اعرض نفسى للاصطدام بما يقابلنى .
ولا اتلفت يمنة ولا يسرة ،
ففي الطريق خطر كثير ، وان ابتعد
عن الزحام او الجهة التى فيها هدم
او بناء ، وان اجتنب الدخول
بين اثنين يتشاجران ، ولا سيما
إذا كنت لا اعرفهما ، لئلا يصيبني
منهما إهانة او ضرر ، وان رأيت
في طريقى رجلاً ضعيفاً ، فلا اسخر
منه ، وامد له يدى لمساعدته ، والا
ابصق او اضع شيئاً في مداخل
المحال العمومية ، مراعاة لراحة
الغير ، وحقوقهم . والا انسى قط
الاعتذار بلطف الى من سببت له
مضايقة او اصطدمت به و الا ادخل
محلاً بغير استئذان ، وإن قرعت
الباب فبلطف . واذا سئلت عن
اسمى صرحت به حتى لا اكون
كمن قرع باباً فقال صاحب الدار :
من ؟ فأجابه انا . فقال : إنصرف ،
فليس لى صديق يدعى انا
مسعد على شوشه

قصة كشف افريقيا

(بقية ما جاء في العدد الثاني)

نسمة يتعاملون مع التجار البريطانيين ويتكلمون العربية وكانت هذه المدينة العظيمة هي سو كوتو ولكنه مات هناك عام ١٨٢٧ كما مات رفاقه من قبل

وقد كان ريتشارد لاندر من أخلص أتباع كلابرتون وقد ولد في نورو عام ١٨٠٥ وكان عمره عشرين عندما بدأ سيده كلابرتون رحلته الى سو كوتو وقد حمل مذكرات سيده الى انجلترا بعد موته وكلف بمتابعة جهودده فصحب أخاه الاصغر جون وتابع هذان الصغيران رحلتهم حتى وصلا الى منابع النهر الاسود حيث أخبرا انه ينبع في بنين

وتبع ذلك رحلة ثالثة قام بها جون لاندر الاخ الاصغر حيث قتله الوطنيون عام ١٨٣٤

افريقيا نبوح بأسرارها

وهكذا أخذت أفريقياتبوح شيئا فشيئا بأسرارها الهائلة . وقد كان غزو الفرنسيين للجزائر عام ١٨٣٠ واحتلال الانجليز لاجزاء من جنوب أفريقيا بعد اغتصابها من الهولنديين سببا في استتباب الامن شيئا ما وتشجيع السائحين

وقد اتخذت هذه البقاع كمحطات لبدء رحلات المكتشفين واصحاب الدعوة الدينية الذين ازداد نشاطهم بين السكان الوطنيين وقد كان البيض أقلية في هذه البقاع في وسط ملاين من السكان الوطنيين السود الذين

مجاهل افريقيا مبتدئا من مدينة الرأس (كيب تون) حيث وصل ذات ليلة الى مزرعة

رجل بويرى وسأله المساعدة فأجابه بأنه اذا كان يرغب في تجارة الرقيق فإنه سيستدعى له القرودة من الجبال والكلاب من الوهاد ولكن لم يعبأ موافات بذلك بل أخذ يتلو في انجيله بهدوء « الحق يارب . أن الكلاب لتأكل العظام التي تسقط



كانت كل معلوماتهم عن الرجال البيض أنهم تجار رقيق

وقد أرسلت أول بعثة بريطانية دينية تحت اشراف روبرت موفات الذي لم يكن مكتشفا بل كان يحمل قلبا انسانيا عظيما وتابع سيره في

القسيس موفات وكانت حياتهما الزوجية قصة رائعة من قصص الحب والخيال .

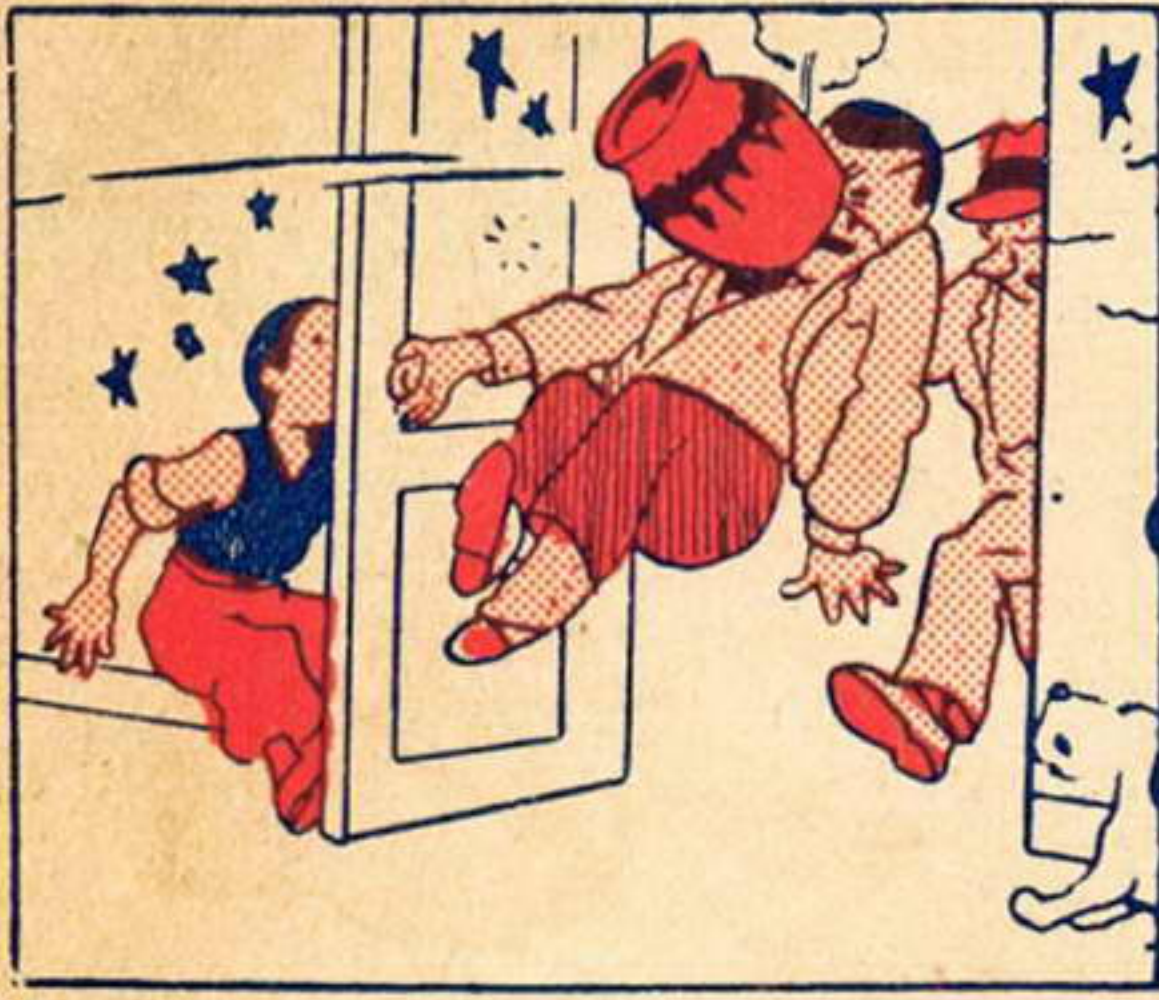
وبعد سنوات قضاهما في البعثة عزم على انشاء بعثات في الترتسفال واتجه الى الشمال فاكشف بحيرة ناجامى وصمم على اجتياز القارة من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق بين المحيطين الاطلنطي والهندي .

وقد كان هذا العزم عظيما بالنسبة الى شاب مثله ليتجول خلال هذا الظلام الحالك والتوحش والسحر والهمجية حيث تهدد الوحوش حياته ليلا ونهارا وتصعبه الحمى والجوع حيثما ذهب . ولكنه صمم على عزمه وفي خلال أربعة سنوات شق طريقه الخطير خلال القارة المظلمة من جانب الى آخر . حيث لم يجرؤ رجل أبيض قبله على ذلك

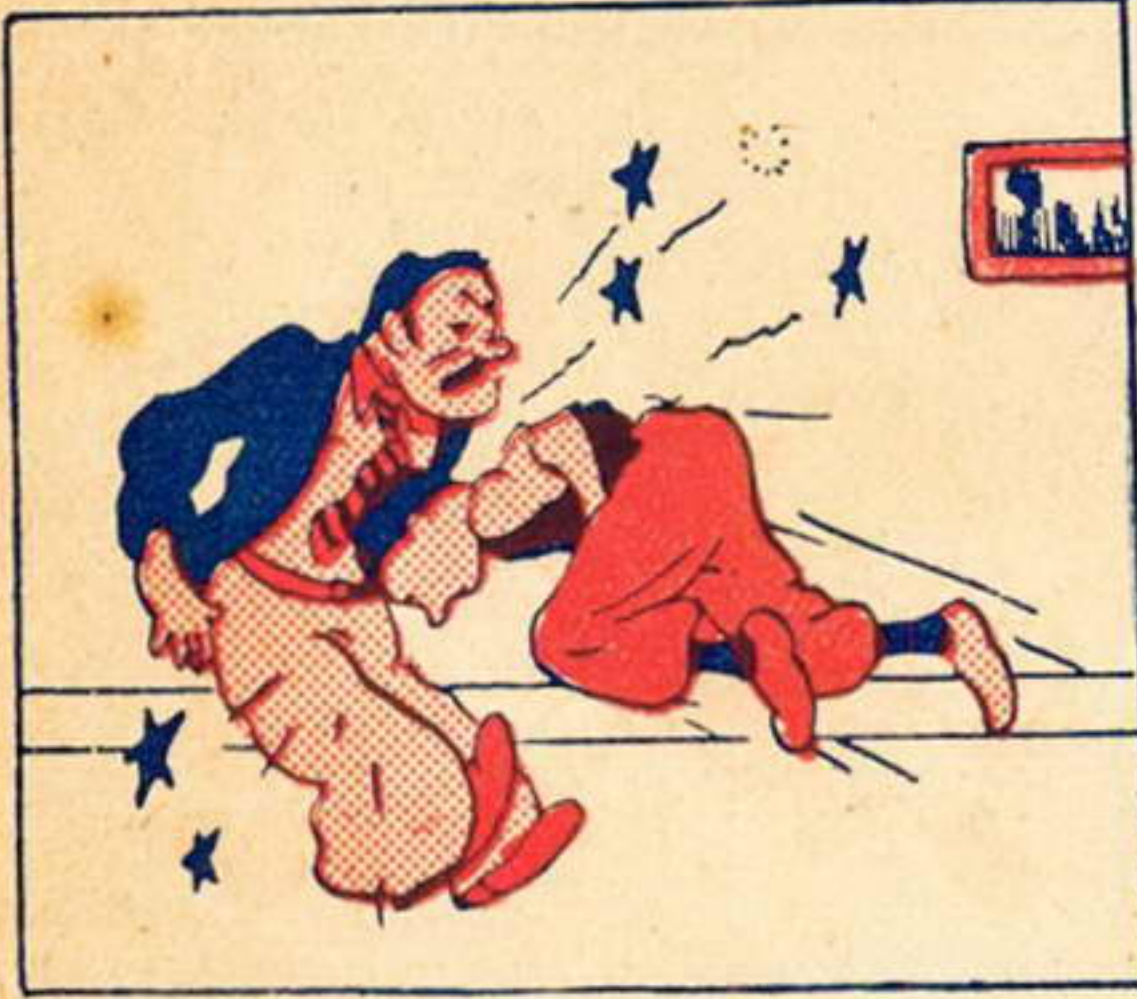
وكان تأثيره على الوطنيين عظيما هائلا فأحبوه حتى أنه اخترق فيافي لم يكن لجيش ضخم أن يخترقها واكتشف حقائق لم تخاطر على ذهن العالم فاكشف شلالات فيكتوريا العظيمة على نهر الزمبيزي التي يمكنها أن تولد من القوة أضعاف ما تولده شلالات بناجيرا في أمريكا .

الفرصة من رحلت لفحص نهر

وقد عاد بعد ذلك الى انجلترا ثم استأنف رحلاته الاستكشافية العظيمة وقد روعته تجارة الرقيق الفظيعة فعزم على الاتصال بالتجار الانجليز لوقف هذه التجارة . (يتبع)



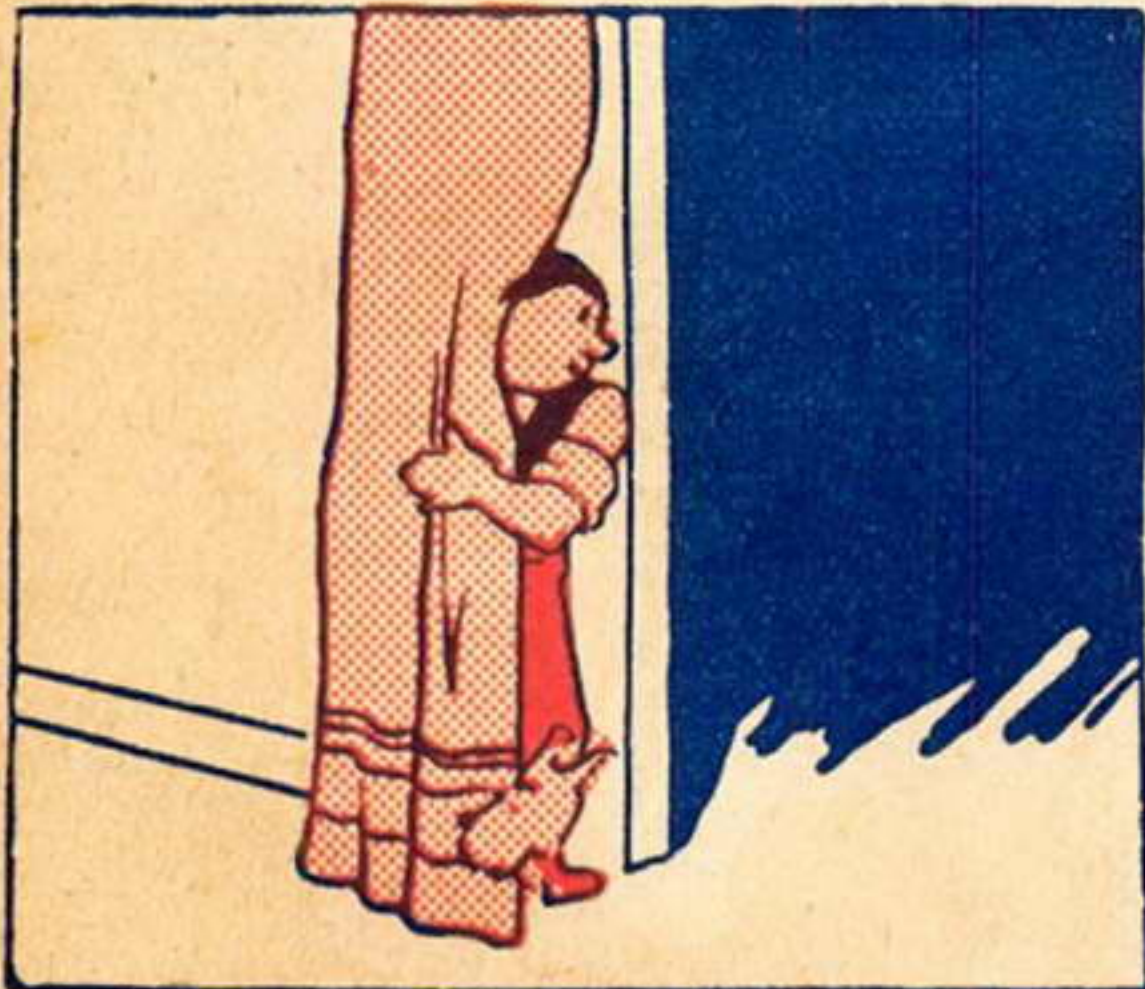
(١) قذف اللص الاناء في اتجاه هام وفي نفس اللحظة فتح الباب وكان الداخل زعيم العصابة ومساعد فاصاب الاناء الزعيم والقاه على الارض . أما هام فقد حمد الله على اخلاصه .



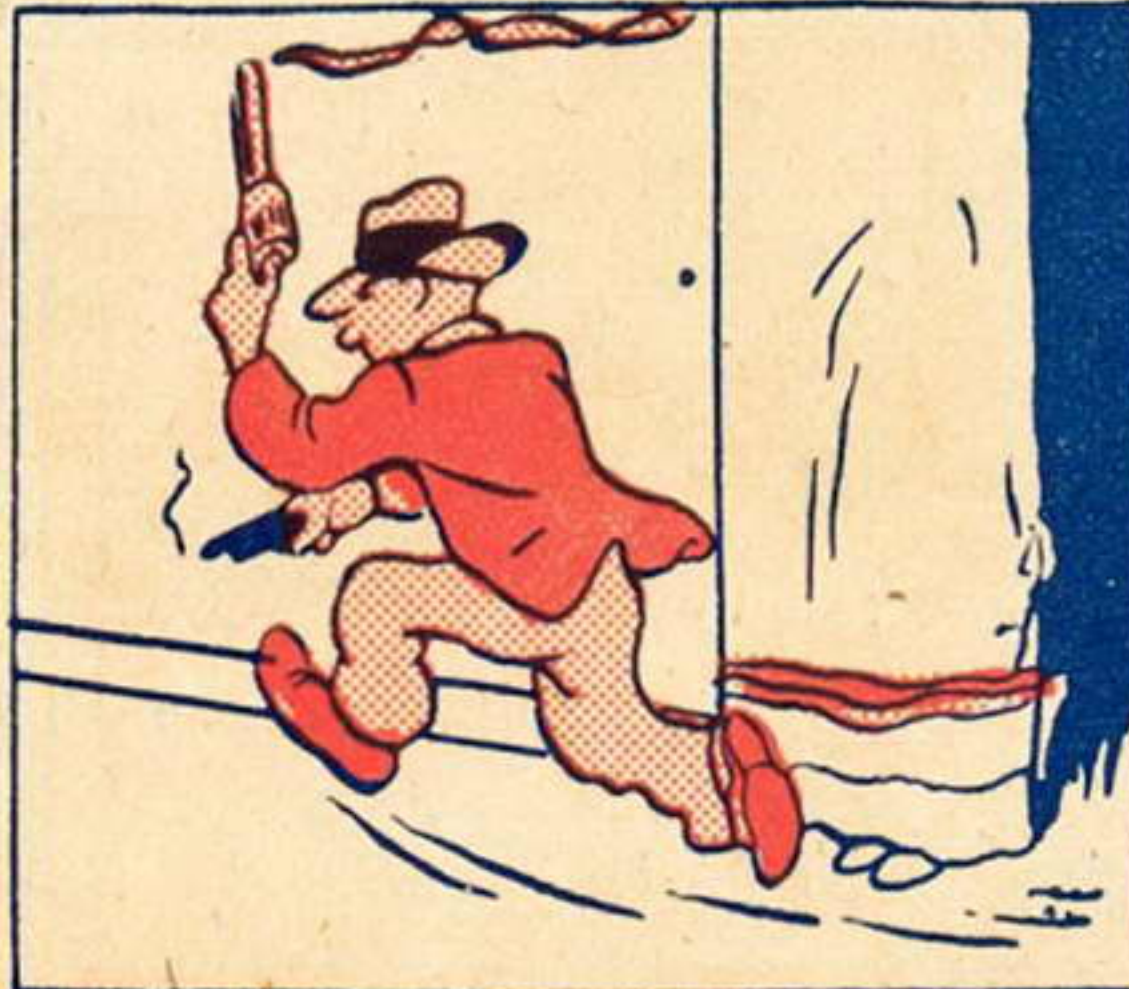
(٢) ولكن اللص الثاني كان ينتظره فدفعه هام دفعة قوية نخر على الأرض وهو يصرخ من شدة الألم . لم ينتظر هام ثانية واحدة بل عدا مسرعاً نحو باب الغرفة الثاني



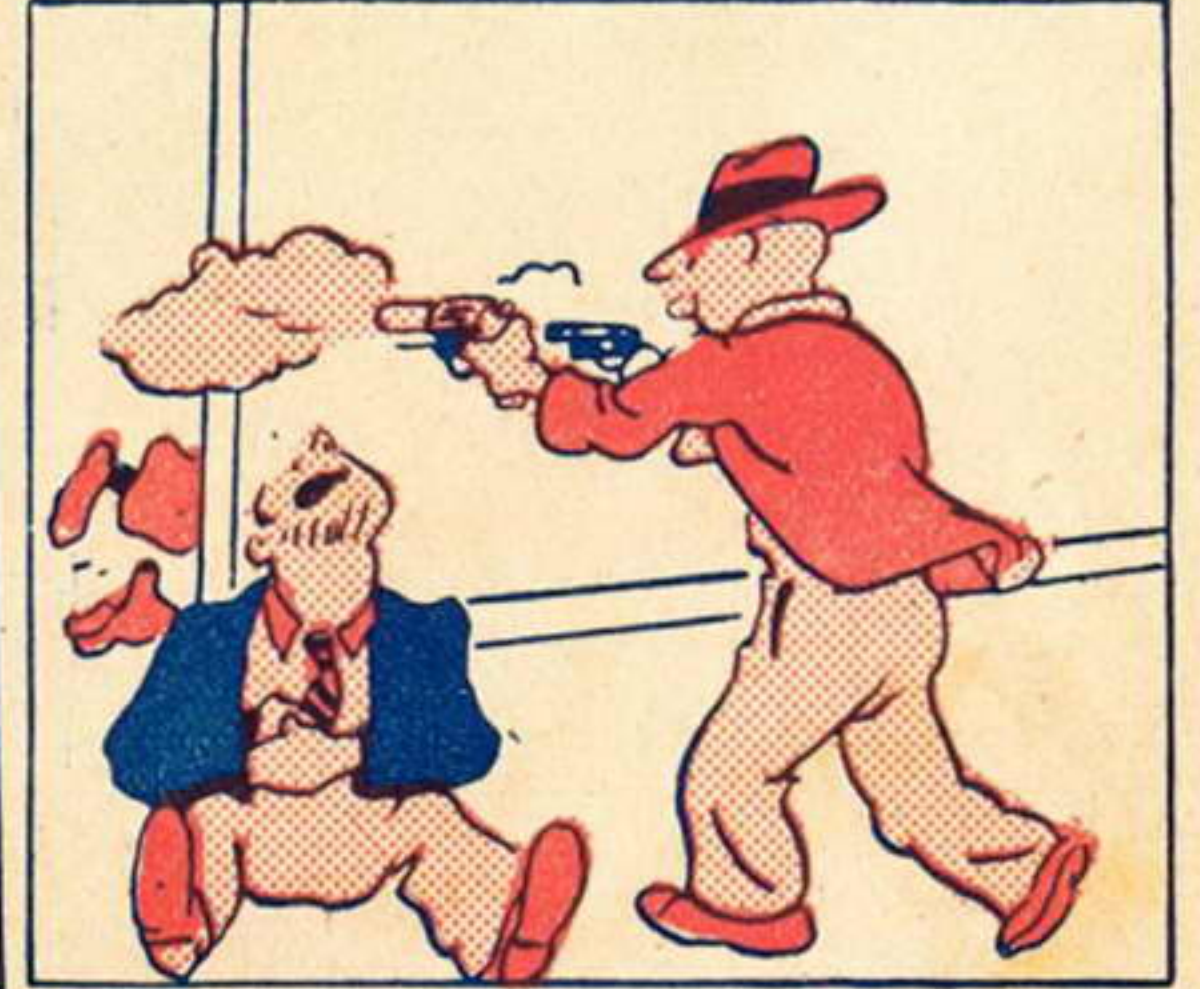
ملخص ما جاء في العرويين السابقين: وصل هام الى مدينة شيكاغو لمطاردة عصابات اللصوص الموجودة هناك بكثرة . وما أن وصل المدينة حتى قبضت عليه احدى هذه العصابات ولكنه تمكن من أن يفر منها ويطاردها ولكنه أصيب بحادث تصادم سيارته بسيارة اللصوص ونقل الى المستشفى . وعند خروجه من المستشفى استطاع اللصوص أن يقبضوا عليه ولكنه بحيلة تخلص من حارسه وتمكن من تكييله ولكن..



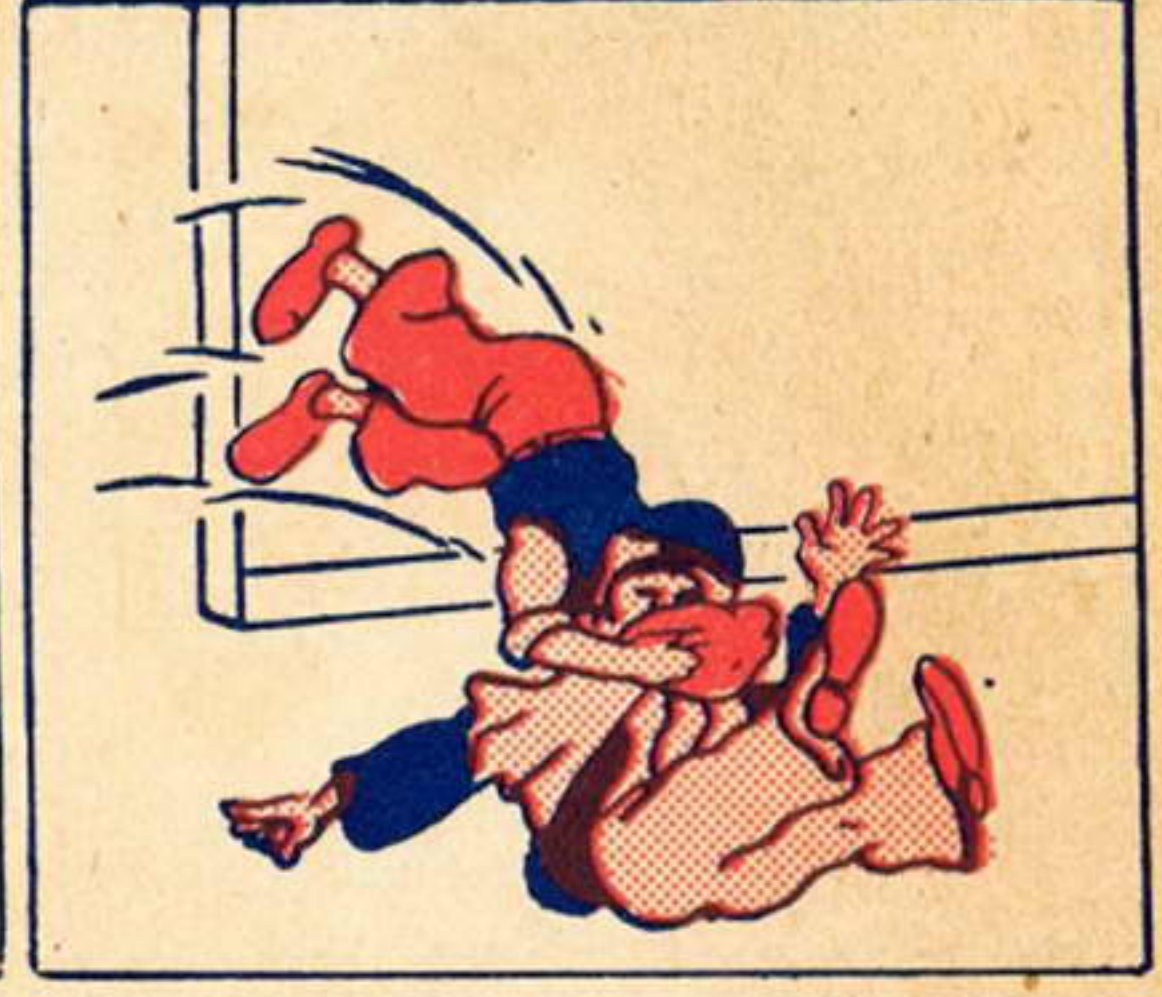
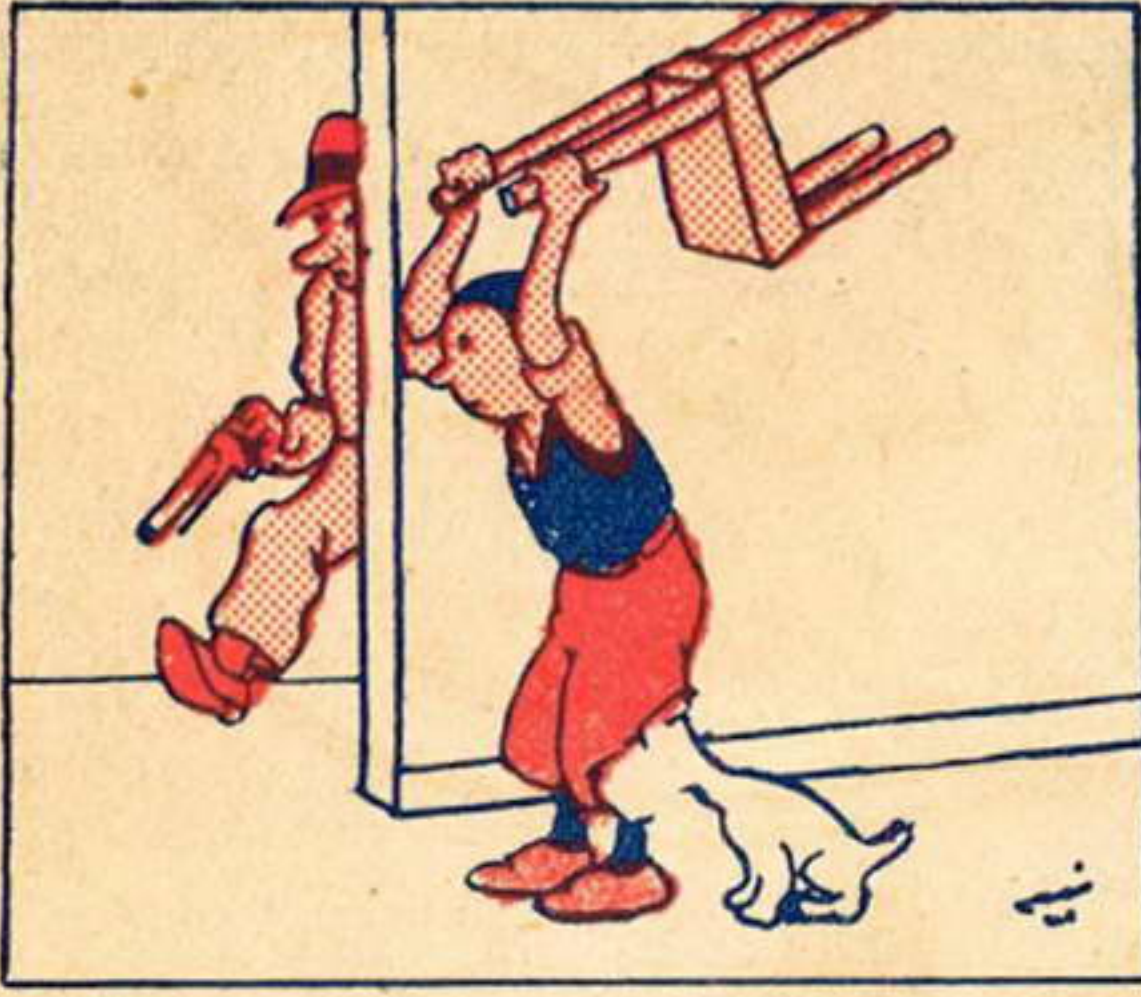
(٥) خرج هام من خلف الستارة هو وكلبه الامين عنتر وأخذوا يفكران في الطريقة التي يستطيعان بها التخلص من زعيم العصابة واللص الملقين على أرض الغرفة المجاورة .



(٤) جرى مساعد الزعيم خلف هام ولكن هام اختبأ خلف ستارة معلقة على باب الغرفة المجاورة ومر اللص بها دون أن يلتفت الى هام .



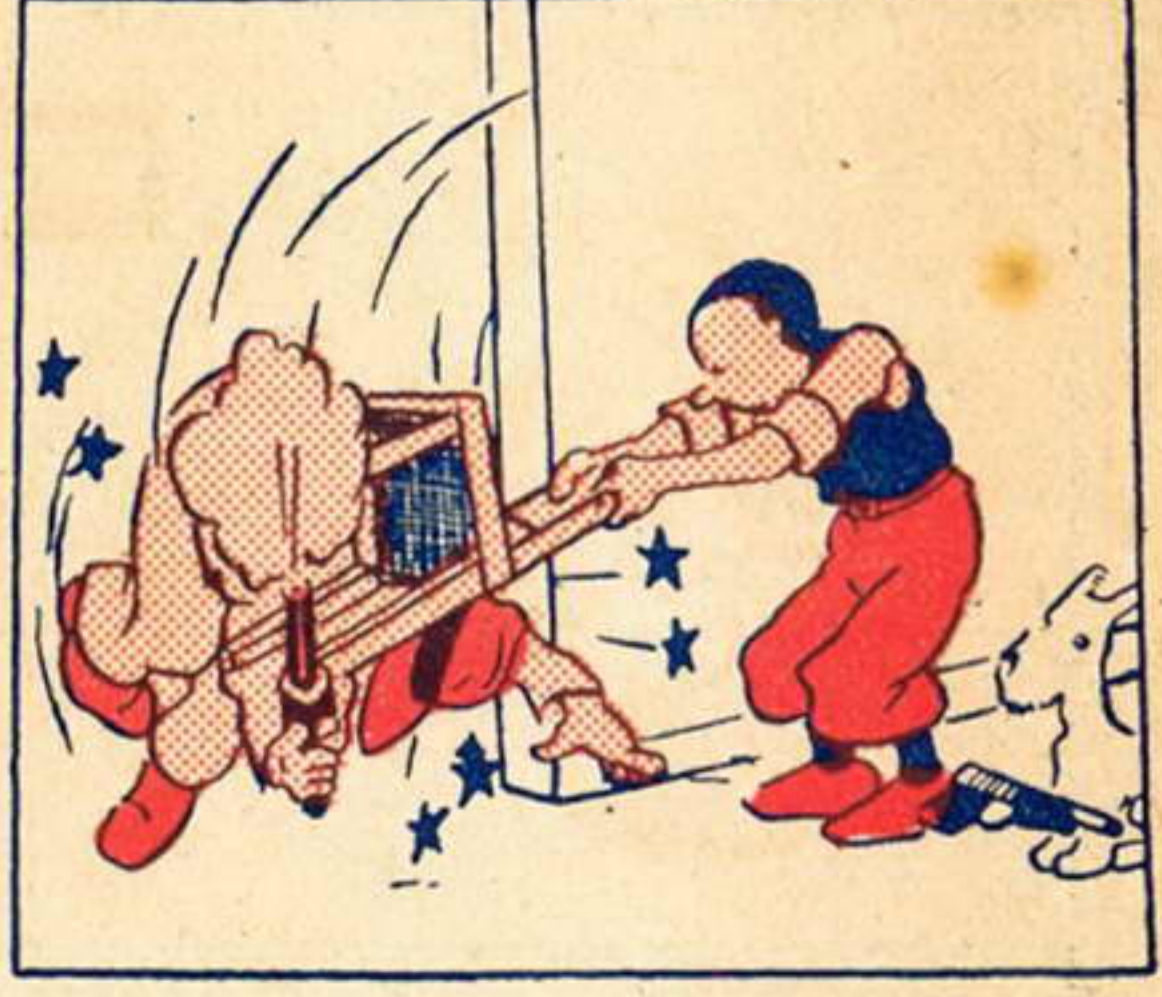
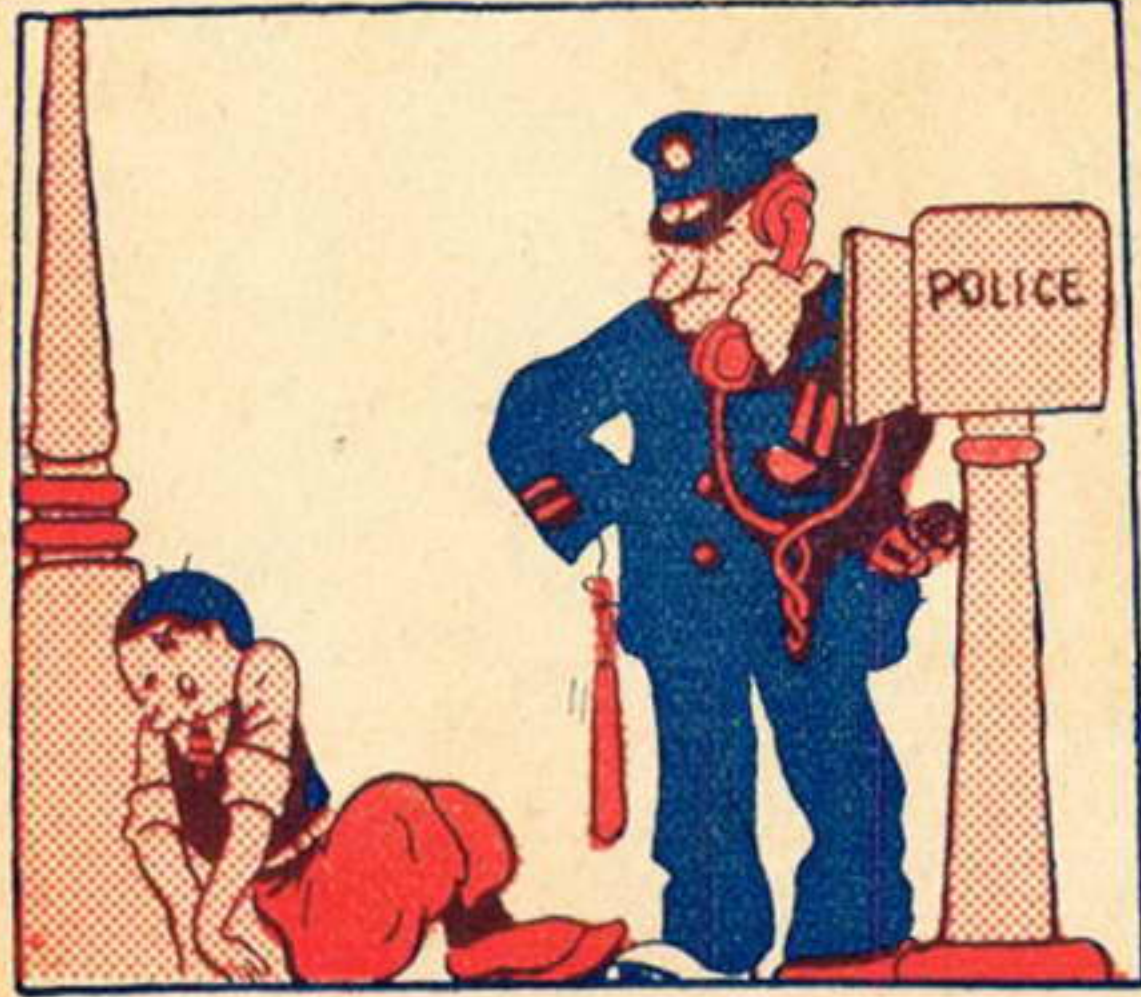
(٣) لما رأى مساعد رئيس العصابة ما حل بسيدته أخرج مسدسيه وصوبهما نحو هام بعدما ظهر له أن اللص المكلف بقتله أخفق في مهمته بل وأصيب من هام بعدة لكمات .



(٨) اختبأ هام خلف الباب ينتظر دخول اللص بفارغ صبر ولم ينس أن يحمل معه كرسياً يهوى به على رأسه إذا ما دخل الغرفة .

(٧) وما كاد هام ينتهي من عملية تقييد اللصين إلا وسمع صوت وقع أقدام اللص الذي كان يبحث عنهما . أخذ هام يفكر في طريقة يقيض بها علي ذلك اللص .

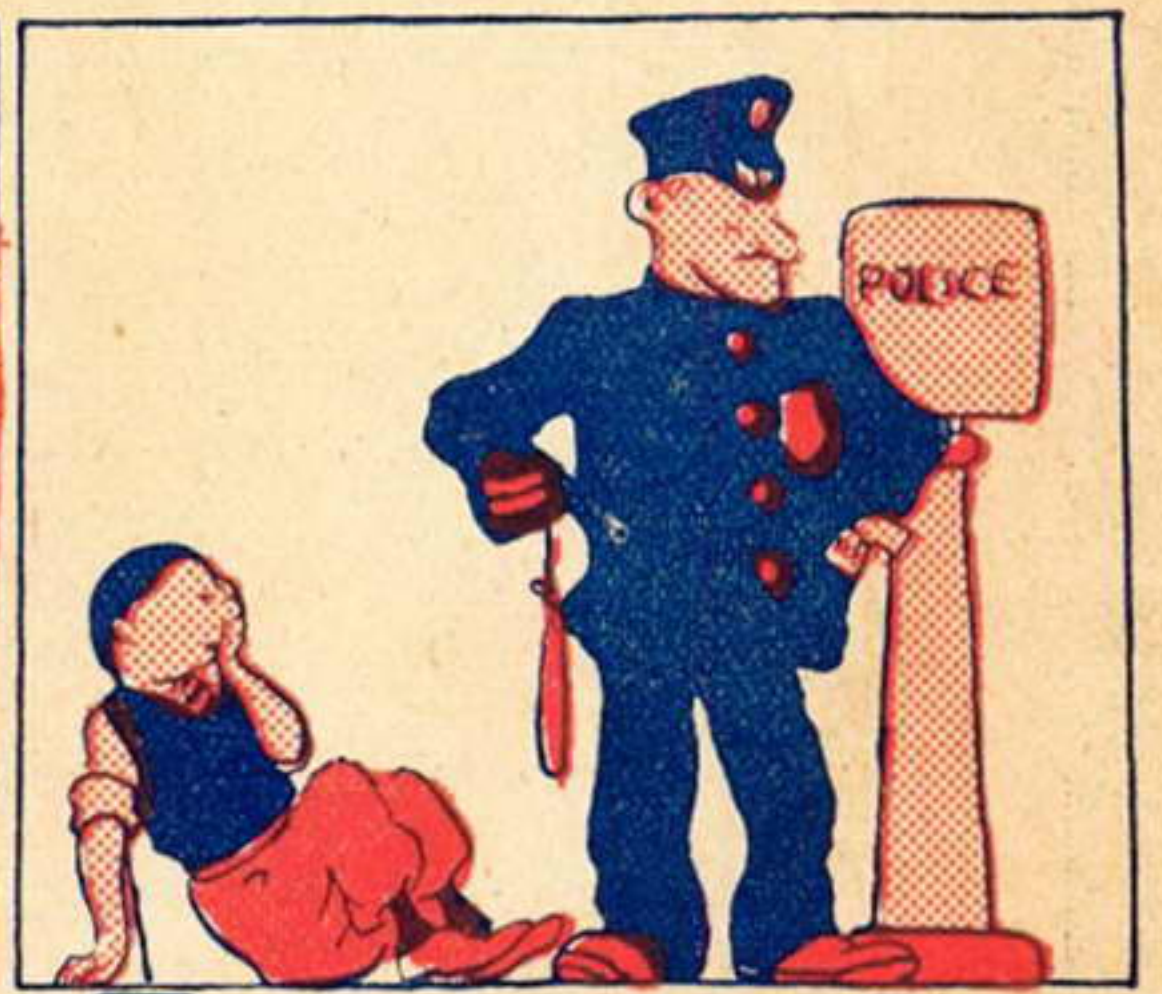
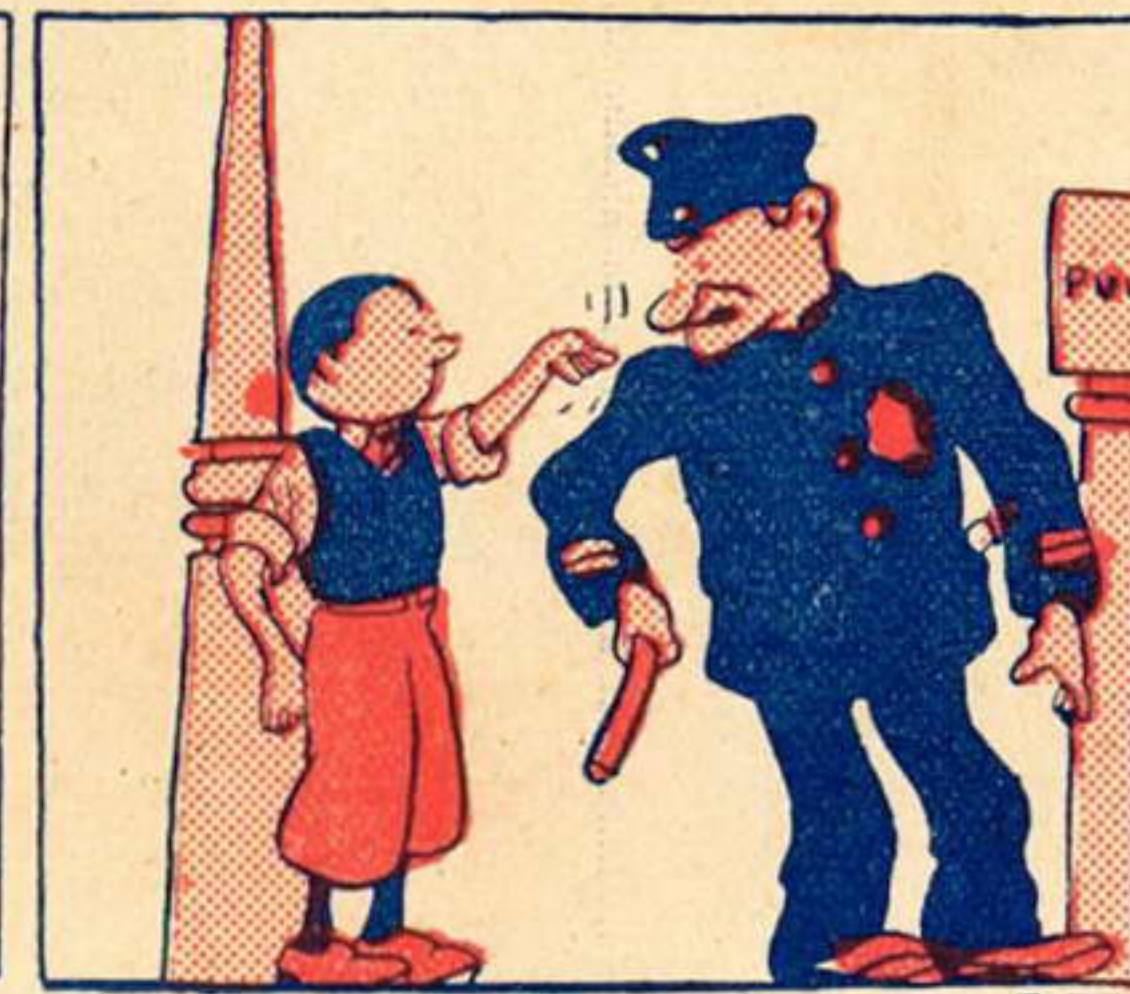
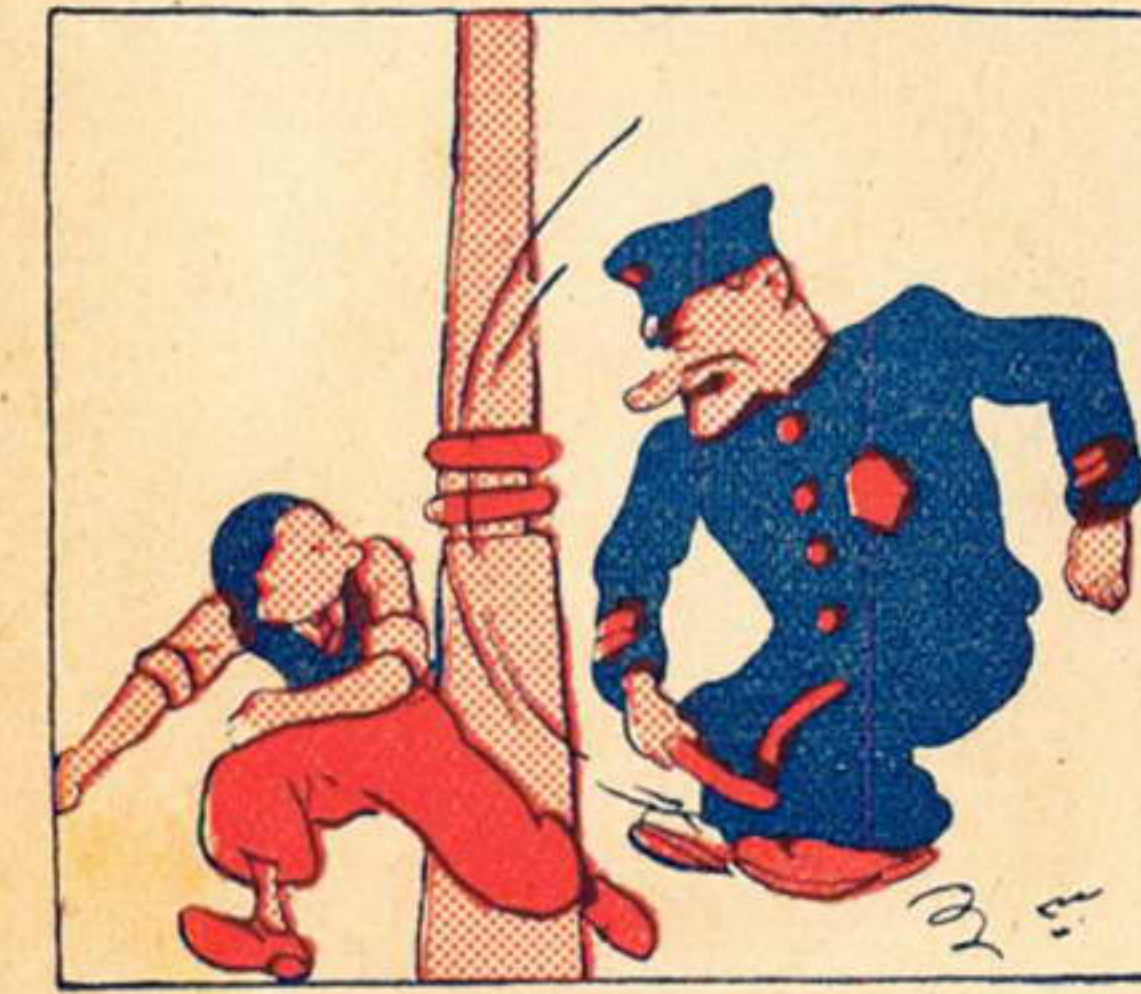
(٦) دخل هام وكلبه الغرفة فوجدا اللصين كما تركهما . فهجم هام على اللص الاول وكمه ثم جاء بحبل متين وربطه . وفعل في الثاني مثل ما فعل في الاول .



(١١) ضحك جندي البوليس لهذا الخبر واعتقد أن هاماً مجنون لأنّه كان يعلم أنّه من المستحيل أن يجرؤ انسان على التعرض لعصاة شيكاغو . إأمسك البوليس بهما وضربه على رأسه .

(١٠) خرج هام من المنزل بعد أن أوصى كلبه عنتر بحراسة المجرمين وأخذ يعدو في الشارع باحثاً عن جندي بوليس حتي وجده فأخبره بأنه ألقى القبض على زعيم عصاة شيكاغو .

(٩) وما أن دخل اللص الغرفة حتى هوى هام بالكرسي على رأسه . صرخ اللص وسقط على الارض بلا حراك . فهجم عليه هام وكمه ثم قيده ووضعه مع زميله .



(١٤) يريد ضرب هام مرة أخرى ولكن صاحبا كان في هذه المرة حريصاً فقد ضرب الجندي علي بطنه وفر . وأخذ الجندي المضروب ينفخ في صفارته طالباً النجدة . (يتبع)

(١٣) نهض هام وعاد الى جندي البوليس ليقول له : « ألم تفهم بعد ؟ لقد أقيمت القبض علي زعيم عصاة شيكاغو » استغرب الجندي من وقاحة هذا الصبي ورفع عصاه . . .

(١٢) اتصل الجندي بنقطة البوليس ليبلغ عن هذا المجنون . وفي هذه الأثناء ألقى هام وأخذ يسأل نفسه عن سبب ضربه بالعصا . بينما وقف جندي البوليس ينتظر عربة السجن لتجمل هاماً .

بحكى أن شاباً لم يكن يملك شيئاً بعد وفاة والده سوى قطعة صغيرة ، ولكنها كانت قطعة عجيبة ففي ذات يوم قالت له : أعطني هذا وكيساً صغيراً وسترى ماذا أصنع لك بهما ،

وفاء وقطة

ذهبت إلى سيدتها وقالت له : اذهب واستحم في النهر وبعد ذلك سيدسم لك الحظ وتصبح سعيداً ، أطاع الشاب قول القطة وذهب إلى النهر ليستحم وعندما أخذت عربة الملك تقرب من

أخذت القطة بعد ذلك تذهب يومياً لاصطياد الأرانب وكانت تضعها في الكيس وتذهب بها إلى

الشاب الكريم كما أرسل له بعض ملابسه ، وماهى إلا لحظات حتى ظهر أمام الملك شاب وسيم الوجه أنيق الملبس ، نيل الخلق ، فأعجبت به الأميرة واشتعل حبه في قلبها منذ تلك اللحظة ، وهذا ما كانت تتمناه القطة .

ذهبت القطة الذكية بعد ذلك إلى ساحر غنى يعيش في قصر فخم بديع وأخذت تتملق له كثيراً وتمدح قدرته العجيبة على السحر فازداد غرور الساحر بهذا المديح

لمح البصر .

وهكذا استطاعت القطة الوفاء أن تهيب لسيدتها قصرًا فخماً وثروة كبيرة مكنته من أن يتقدم لخطبة الأميرة ويفوز بها كزوجة

فكاهات

الطالب : أنت نجحت في الامتحان يا عزيز
عزيز : ده الممتحنين من كتر ما انبسطوا
من اجوبتي اترجوني اعيد السنة كان نوبة !

□□□

الاول : مالك تعبان كده ليه مع انك
صاحي من النوم

الثاني : اصلي حلفت إني باشتغل !

□□□

التلميذ : ممكن يا استاذ تعاقب واحد لانه
ما عملش حاجة

الاستاذ : طبعاً لا

التلميذ : طيب انا ما عملتش واجب اليوم !

□□□

الزائرة (للخادمة) : اليه موجود ؟
الخادمة : لا ده خرج من باب المطبخ
اول ما شافك .

□□□

— انت عزلت ليه يادكتور من
المنصورة وجيت مصر ؟

— لأن زباني ماتوا كلهم فجيت هنا
علشان اشوف غيرهم .



قصر الملك وتقول له : إن سيدى المركيز كاراباس يرسل إلى مولاي هذه الهدية البسيطة ، وفي ذات يوم علمت القطة أن الملك وابنته الجميلة سيخرجان للتنزه على شاطئ النهر ففكرت في حيلة تدل على ذكاء وبعد نظر إذ

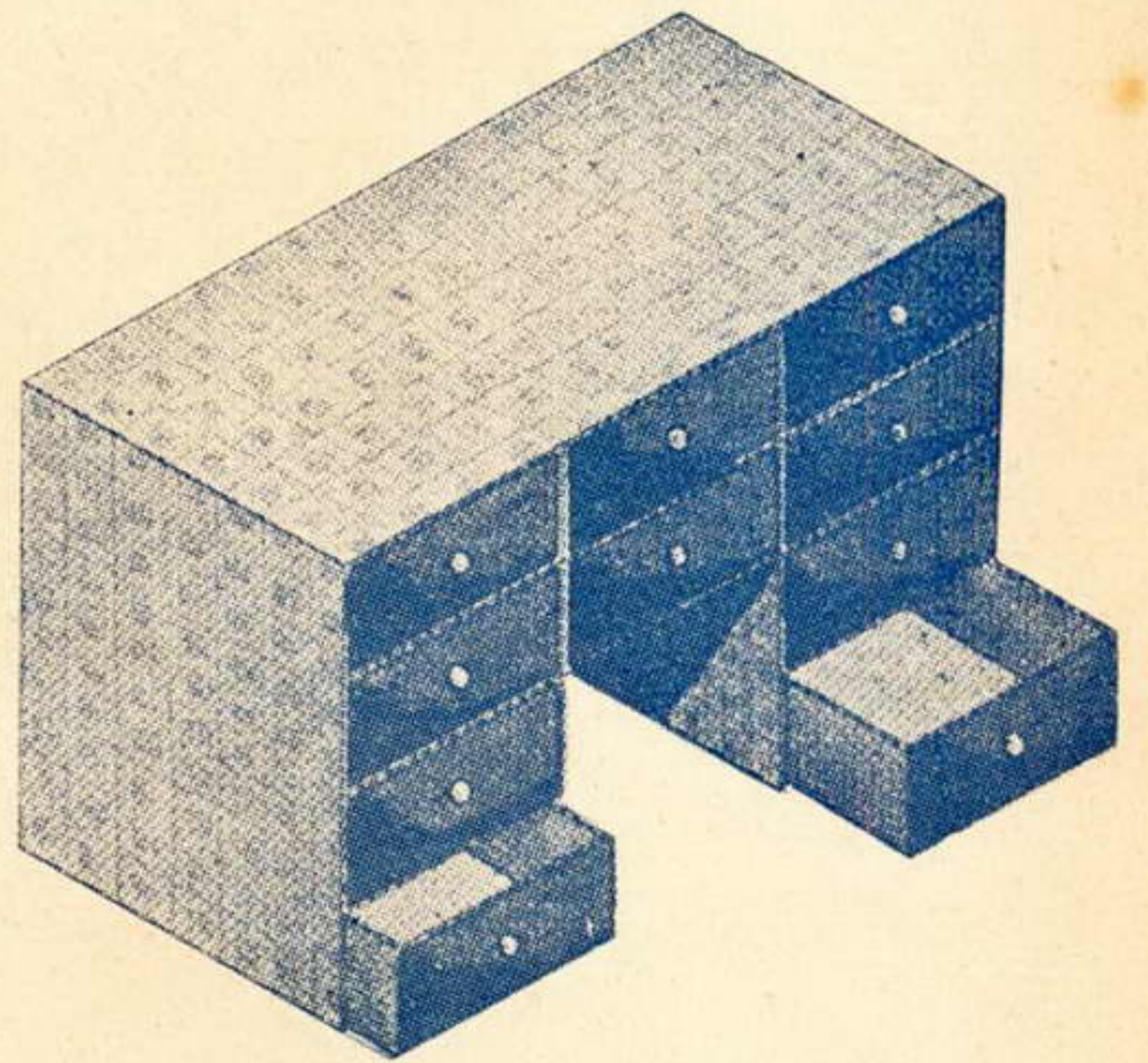
مكانهما أخذت القطة تصيح بأعلى صوتها قائلة : النجدة النجدة ! ان سيدى المركيز كاراباس على وشك الغرق ،

سمع الملك عندئذ صوت استغاثة القطة فأرسل في الحال بعض أفراد حاشيته لينقذوا هذا

كيف تصنع نماذج من علب لفتاة؟

قد يدهشك ان تعلم ان في امكانك صنع اشياء متعددة من علب الثقب «الكبريت» الفارغة، وان هذه الاشياء لن تكلفك سوى استعمال ذكائك وقدرتك على مواصلة العمل . وسأشرح لك اليوم طريقة عمل مكتب صغير من تلك العلب .

ابداً باختيار الشكل والحجم الذي يروقك كما في الشكل (١)



(شكل ١) نموذج لمكتب صغير يمكنك صنعه من علب الكبريت الفارغة وقطعة من قماش الكريتون أو الورق المستعمل في تغطية جدران بعض المنازل .

ولاحظ أن تكون جميع العلب التي ستستعملها من نفس النوع والحجم وإلا فسدت خطتك ولم ينسجم مظهر مكتبك . كما يجب أن تلاحظ أيضاً أن تكون جميع العلب في حالة جيدة .

بعد ما تنتهي من اختيار شكل المكتب وتجهيز الأدوات اللازمة لصنعه رتب العلب الفارغة بعضها فوق بعض بالشكل الذي استقر عليه رأيك ثم اخرج الصندوق الداخلي من كل علبة وثبت في وسطه دبوس شبك الأوراق وذلك بثقب الصندوق ثقباً ضيقاً بواسطة مبراة أو مقص رفيع ، ثم ادخل طرفي الدبوس في هذا الثقب وأثقبهما من الداخل . ويجب ان تلاحظ ان تكون جميع الثقوب في وسط الادراج «الصناديق»

المظهر عليك بتغطيته وذلك باستعمال قطعة قديمة من قماش الكريتون ، أو أى شيء مشابه له يمكنك الحصول عليه بسهولة ويستحسن استعمال قطعة من الورق المزخرف الذي يستعمل في تغطية جدران بعض المنازل .

وإذا استعملت الورق فابدأ بقص قطعة منه تكفي لتغطية ظهر المكتب وتزيد قليلاً ، ثم الصقها في مكانها واثن الاجزاء الزائدة فوق السطوح «جمع سطح» الأخرى . بعد ذلك قص قطعة أخرى طولها يكفي لللف حول المكتب وعرضها مساو لعرض المكتب (أو أطول علبة الكبريت) وبلصقها حول المكتب تكون قد غطت جميع اجزائه ماعدا الواجهة التي بها الادراج وفي امكانك ان تتركها بدون غطاء ما دامت العلب المستعملة نظيفة ومن نفس اللون .

اما اذا اردت تغطيتها بالفضل القيام بهذه العملية قبل تثبيت الدبابيس .

اما اذا استعملت الكريتون فالصق غطاء الظهر كما سبق ان بينت لك في طريقة لصق الورق .

اما القطعة الطويلة التي ستغطي بها باقى اجزاء المكتب فيجب ان يزيد عرضها عن عرض المكتب بمقدار ٢ سنتيمتر حتى يمكنك ان تثني طرفيها الى الداخل «لمنع تنسيل القماش» كما يجب عليك أيضاً ان تخطط طرفيها عندما يلتقيان . وبلصقها حول المكتب بعد ذلك تكون جميع اجزائه قد غطيت .

نصائح ونصائح

يشترك بها أى عدد زوجي من الأطفال

- ١ — يرسم خط بالطباشير
- ٢ — يقسم عدد الأطفال المشتركين الى قسمين متساويين ويذهب كل قسم خلف إحدى ناحيتي الخط ويضع كل لاعب خلف الخط لعبة الزعيم

(أطفال)
 أعلام
 الخط

(أطفال)
 أعلام

منديلاً أو أى شيء ويسمى هذا علماً ٣ — وعند اشارة الابتداء (الصفارة) يهجم أحد القسمين على الآخر ويعبر الخط ويحاول أن يستولى على أعلام العدو ويدافع القسم الآخر عن أعلامه ومن يمكنه أن يمسك علماً من له الحق أن يعود وراء خطه أما من يقبض عليه قبل أن يمسك العلم فيعد أسيراً ويبقى في ناحية الخط التي قبض عليه فيها

٤ — يهجم القسم الآخر على القسم الأول ليسترد أعلامه ويأخذ أعلام القسم الأول

ويلاحظ ان لا يقبض أى طفل على أكثر من علم واحد والقسم الذي يفقد أعلامه كلها أولاً يعد مهزوما .

الحية الماكرة

يوجد في إحدى بلدان الهند - حيث يكثُر الثعابين حية كبيرة تقدمت بها السنون حتى تعذر عليها الحركة وصارت غير قادرة على اصطيد الضفادع من البرك والمستقعات المجاورة لجحرها . وكان أحسن وأشهى طعام عندها هو لحم الضفادع الصغيرة التي كانت تهاجمها وهي تاعب أو تسبح في البركة ثم تفرسها وتتخذها طعاما وقد اشتهرت هذه الحية بحبها للمكر والخديعة والغش والاحتيال وكانت الضفادع الصغيرة تخافها وتهرب كلما رأتها تقترب من بركة استحمامها لأنها تعلم بمصيرها ونهايتها إذا هاجمتها هذه الحية العجوز الماكرة وذات يوم اشتد الجوع بالحية واشتهت لحم الضفادع الصغيرة التي كانت تصطادها من البركة حينما كانت قوية وشابة قادرة على الجري والحركة ومطاردة فريستها فأخذت تفكر في طريقة لتجذب الضفادع اليها دون أن تتحرك أو تبذل أقل مجهود . وبعد تفكير طويل تصنعت المرض وتظاهرت انها منهوكة القوى لا تستطيع حراكا واستمرت على هذا الحال بعض الوقت كانت فيه الضفادع تعجب لما أصاب الحية وتتساءل عن سر هذونها ومرضها ودفع حب الاستطلاع بعض الضفادع الصغيرة الجريئة أن تسألها عن بعد عما ألم بها حتى تطمئن عن موعد

موتها لتحتفل بدفنها جزاء إيذاها لها فأجابت الحية والدموع تملأ عينيها إن سبب مرضها الخطر كان نتيجة لعنة بني الإنسان ودعائهم عابها أثر حادث وقع لأحد منهم عفواً دون أن تقصد أي إيذاء له فقد صادف أن كان يمر رجل فلدغته عن غير قصد ومات في الحال وفرت هي هاربة من انتقام أهله وجازت عليها لعنتهم وغضب الله

بني الإنسان في بحيرة الضفادع وحكى الضفادع الصغار ماسمعه لآبائهم وامهاتهم وجاء ملك الضفادع ورجاله ليروا صحة قول الحية فبكت بين يدي ملك الضفادع الذي اطمأن لمرض الحية المفعل وهدد الضفادع المذنبة أن يرميها أمام الحية لتأكلها واستمرت الحية على تظاهرها بالمرض مدة طويلة حتى اطمأنت لها جميع الضفادع وصارت تذهب اليها بمفردها لتركب فوق ظهرها فكانت تأكلها الواحدة بعد الأخرى وأخيرا أكلت الملك حتى لم يبق في البحيرة أثر للضفادع التي اطمأنت اليها وهي تعلم أنها



عدوة لها طول حياتها فكان جزاؤها الموت والهلاك . وهذه يا أبناء قصة تعلمنا ألا نأمن مطلقا لأعدائنا مهما تظاهروا بالطيبة والضعف حتى يتمكنوا منا ثم يفترسوننا لأن العدو لا يكون صديقا مطلقا ويجب ألا نخدع بأقوال الأشخاص الذين لا نثق بهم أو نبأ كد من صداقتهم والا كان مصيرنا مثل مصير الضفادع التي خدعت بقول الحية

عليها فقد استجاب لدعاء بني الإنسان بأن تمرض الحية مرضا خطيرا يقعدها عن الحركة وأن ترى بعينيها الضفادع تتركب فوق ظهرها ولا تستطيع إيذاءها أو إيقاع أي ضرر بها لأن الله يحميها من إيذاء الحية صدقت الضفادع الصغيرة قول الحية الماكرة وفرحت جدا وسرعان ما ركبت فوق ظهرها لتأكل من صدق قولها . فامتنعت عن اقتراسها وتظاهرت بالضعف والمرض . انتشرت قصة الحية مع

السفينة العائمة

قد يبدو مستحيلا أن تحفظ سفينة من الورق توازنها في اناء فيه ماء بل قد يكون محالا أن تمخر عباب هذا الاناء الصغير دون



أن تدفعها أنت بيدك ... أقرأ ما يأتي جيدا فلسوف تقف على سر خطير يجعل تلك السفينة تندفع بسرعة من تلقاء نفسها .. شق مؤخرتها الى نصفين وضع على القطع نقطة من الماء المخلوط برغوى الصابون .. دع السفينة وشأنها فتراها ستندفع بسحر ساحر فتشق طريقها بسرعة تثير الدهشة والاعجاب !!

وتفسير ذلك هو أن نقطة الصابون قد أثرت تأثيرا ملحوسا على ضغط المياه ولعل هذا هو سر اندفاع تلك السفينة العائمة بتلك السرعة العجيبة !!

الكتكوت

مجلة اسبوعية

للأولاد

تصدر عن دار

بنت النيل

١ : شارع ابن تلح

١٠٠

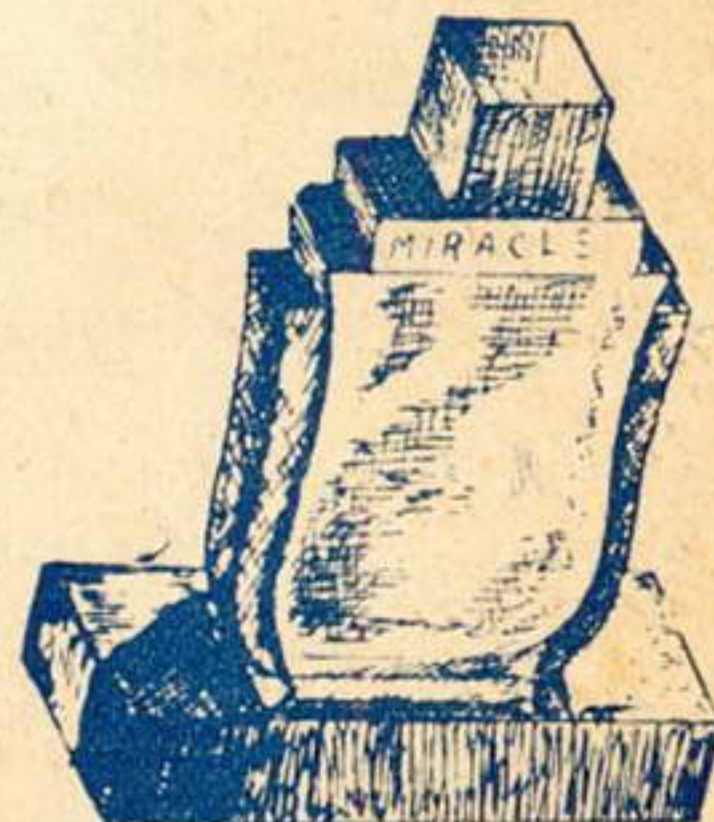
مرض طفل صغير واضطر
للبقاء مستلقيا على ظهره في
فراشه في حجرته مع جدته
وبينما كان ينظر الى السقف
رأى حزمة جميلة من الالوان
احمر • برتقالى • اصفر • اخضر
ازرق • نيلي • بنفسجى •



وكانت هذه الالوان الجميلة
صافية وذكرته بقوس قزح
فنظر الى السماء من النافذة
فلم يرأى أثر لهذا القوس
أغمض عينيه ونظر ثانية الى
السقف فوجد الالوان مرة
أخرى

هل يمكنك أن تعرف السبب ؟؟

اهدى أخ الى اخته زجاجة



عطر بمناسبة عيد ميلادها •

وقال لها انها مفيدة في حالات
الصداع وبعد بضعة ايام اصيبت
امها بالصداع • فاحضرت لها
زجاجة العطر وصبت بعضا منها
على منديلها ووضعتة على رأس
أمها فتحسنت • والهاها الفرح
فتركت طرف المنديل متدليا في
الزجاجة التي كانت قد وضعتها
على مائدة قريية

وفي الصباح تذكرت
الزجاجة فبحثت عنها ووجدتها
في مكانها ولكن معظم العطر
كان قد اختفى وعندما قربت
المنديل وجدته مبتلا ومشبعاً
بالعطر

فتساءلت كيف خرجت
الرائحة من الزجاجه
أيمكنك أن تعرف لماذا اختفت
الرائحة ؟ ؟

وقفت أم على قمة جبل
وأرادت أن تحضر ابنها من منزلها
المقابل لسهج الجبل. فنظرت الى



صخرة في الساحة الأخرى من
الوادي ونادت « تعال » فسمع
صوت ابنها من الصخرة المقابلة .
فلماذا . . ؟ ؟



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	ا	ت	ث		ر	ك	ا	ب
			ت		ي	م	ل	س
	ج		ك		ا		ع	
	د	و	و		ر		س	
	ت	و	ت				ا	
					ل	ي	ف	
ر	ا	ن	ي	د			ي	
م	ل	ا		ع	ي	ب	ر	
ل	ح	ر						

وصل إدارة مجلة الكتكوت ٦٥٧٠ إجابة على مسابقتنا «الكلمات المتقاطعة» و كان عدد الصحيح منها ٢٤٥٣ إجابة وقد أجرينا سحبا بين الاجابات الصحيحة فربح الجائزة الاولى وقدرها جنيه مصرى واحد حضرة سمير زكى افندى ٦ شارع لبنان باشا بالفجالة بالقاهرة

ونال الجائزة الثانية وقدرها نصف جنيهه حضرة حسين عبد اللطيف
عزمى ٤٦ شارع قدسى غبريال أرض الطويل بشبرا بمصر
ونال الجائزة الثالثة وقدرها خمسة وعشرون قرشاً حضرة محمد محمد
مهدي عبد العال افندى بمكتب بيع الغزل المصرى بالجزاوى القاهرة

فصل سے تعلیم؟

— وأن الطيور لا تكثر من
الغناء في أواخر الربيع وأوائل
الصيف لأنها تكون في شاغل
بأمور افراخها الصغار ولا تريد
لفت نظر أعدائها إليها فيعمدون
إلى صيدها وتفرق الشمل بينها
وبين صغارها .

— وأن من الحمام نوعا يستعمله
الناس — ولا سيما قبل تقديم
المواصلات — في إرسال
الرسائل ويسمى بالحمام الزاجل .

— ان الاسد الذى يعتبر ملك
الحيوانات شديد الخوف من النار
ولهذا يتقي الصيادون والسياح
شره باضرامهم النار السكثيرة
حول خيامهم ودوابهم .

— وأن الغربان تنى أعشاشها
فوق الاشجار العالية لتكون في
أمن وطمانينة من مضايقة صغار
الاطفال .

هل ماذا؟

الانعكاس

كان زجاج النافذة مشطوفاً
(كحافة المرأة) فأصبح كمنشور
ثلاثي زجاجي حلل الضوء
فظهرت ألوان الطيف على
السقف

الصوت

انعكس الصوت من الصحرة
إلى الجهة المقابلة للوادي الموجود
فيها المنزل بزوايه عرفت الأم
أنها توصل صوتها إلى ابنها
وهكذا جاء صوته إلى الصخرة
ثم انعكس إليها فسمعت إجابته

العطر

طرف المنديل عمله كعمل
(سيفون) وصعد العطر خلال
خيوط الطرف ومنه إلى بقية
المنديل

من الجنود وإذا لم يدخل فظل
عالقاً بالغصن بشكل العنقود
فسأعطيه نفساً من الدخان ولكنه
كما ترين يدخل بسرعة وليس في
حاجة إلى الدخان.

سرت ليلى بمنظر النحل وهو
يدخل الخلية وتمنت للعم محمد أن
يكون النحل مصدر رزق عظيم له
بعدما حقق الله أمله ووجد بغيته
بطريق المصادفة. فشكرها الرجل
العجوز على نبل أخلاقها وحسن
اهتمامها بأمره ووعده بدعوتها لتناول
الطعام معه وتذوق أقرص العسل
اللذيذة عند قطف أول دفعة منها.

العلبة المسحورة

بقية المنشور على صفحة ٥

وظيفة أكبر من وظيفته ثم
أعطاه مظلوماً مقفلاً مكافأة
له على شجاعته النادرة وانصرف
ولما فتح صادق المظروف رأى
ورقة مالية قيمتها مائة جنيه
فاشتد فرحه وامتلأ قلبه أملاً
ورجاء وثقة.

ثم تذكر أن ذلك اليوم هو
موعد فتح العلبة المسحورة
وكان شديد الشوق إلى معرفة
ما تحويه من أسرار ولكنه
لم يكده يفتحها حتى رأى فيها
بطاقة مرسوماً على أحد وجهيها
صورة نسر رمزا للجبراة
والشجاعة ثم قرأ على الوجه
الآخر ليس في هذه العلبة
شيء من السحر وإنما السحر
في نفسك أنت فقد ظننت أن
العلبة مسحورة فأكسبك ذلك
الظن ما تراه من شجاعة
وأدركت بفضل الشجاعة كل
ما تريد

النحل المسحور

بقية المنشور على صفحة ٣

بقطعة من القماش الأبيض. وعندما
عاد إلى حديقته أحضر خاية فارغة
وجعلها برش محلول السكر المركز
على أرضها، ثم وضع قطعة من
الخشب - وضعاً مائلاً - على باب
وقال لليلي: «الآن سيدخل النحل
إلى الخلية وكأنه كتيبة - فرقة -

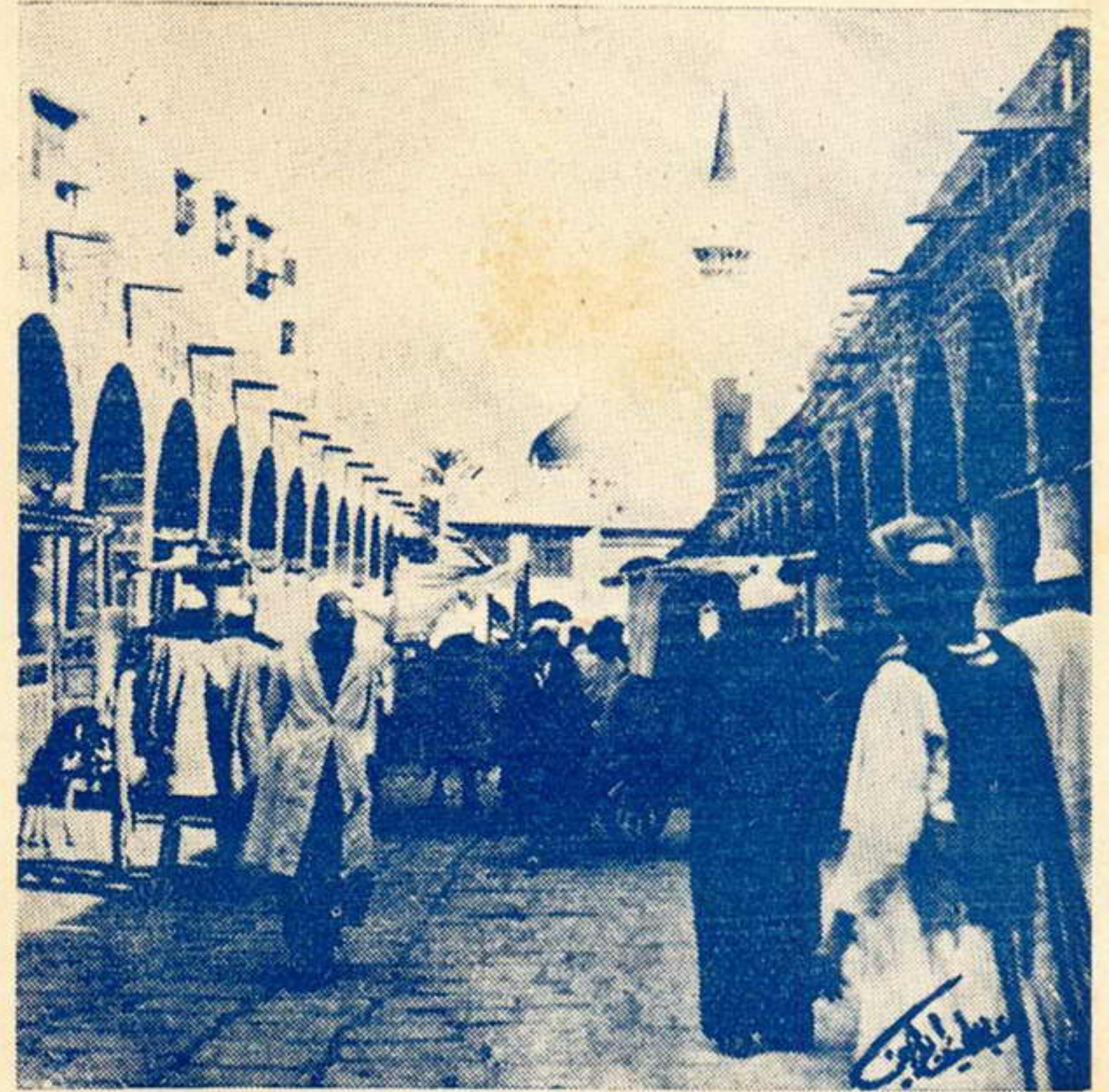
فيها المحصولات المختلفة كالقمح
والشعير والخضر والفواكه
والتمر (البلح).

وهذه هي السقيفة التي اجتمع
فيها الأنصار يوم موت النبي...
وهذه أسواق المدينة العامرة بكل
أنواع التجارة من أقشة ومصوغات
ومجوهرات وخضر ولحوم. الخ
وهي مازالت على الطراز القديم
كأسواق مكة ضيقة ومغطاة
وهذا مكان الخندق الذي
حفره الرسول حول المدينة في
واقعة الخندق. وهذا قبر عبد الله
والد النبي.

تعال معي إلى المدينة

بقية المنشور على صفحة ٤

وما بين المنبر والقبر هو الروضة
الشريفة وقد قال الرسول «ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة»
تعال بنا نجول جولة في المدينة
هذه دار عثمان التي قتل فيها وهنا
وهناك تنتشر بيوت الصحابة. وهذا
هو جبل أحد الجميل الذي قال فيه
النبي «أحد يحبنا ونحبه» وهنا
كانت واقعة أحد وهذا قبر حمزه
سيد الشهداء وهذه قبور شهداء أحد



هنا في كل مكان ذكرى جميلة
وتاريخ مجيد من هنا انتشر الإسلام
في أنحاء الأرض فأضاءها بنور
الايمان والديمقراطية الحققة. وهنا
رسم تاريخ العالم آلاف من السنوات
تحفف الوطء فانك تسير حيث
سار الرسول عليه الصلاة والسلام
عبد الفتاح زكي

وهنا نحن الآن في المسجد ذي
القبيلتين إحدى قبلتيه إلى المسجد
الأقصى والأخرى إلى المسجد
الحرام وهذه هي المساجد الخمسة
التي بناها الخلفاء الراشدون..
وهذه مزرعة عثمان وبثره. ولاحظ
أن المدينة محاطة بالمزارع من جميع
جهاتها وتسمى هنا بالبلاذ وتزرع

فكر جيداً

هنا ثلاث مجموعات تتكون كل منها من ست كلمات ، خمسة منها تشترك في صفة واحدة اما السادسة فلا تشارك زميلاتها هذه الصفة . فهل في إمكانك معرفة هذه الكلمة الغريبة عن زميلاتها؟

(١) نيويورك . القاهرة .
مرسيليا . جدة . بورسعيد .
الاسكندرية

(٢) منجه . بلخ . برتقال .
كرنب . خوخ . عنب
(٣) مدرس . مقال . طبيب
مهندس . محامى . مفتش

« خنته » « حقه » « ل »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »
« حقه » « حقه » « حقه »

حل :

لعبة الصناجات

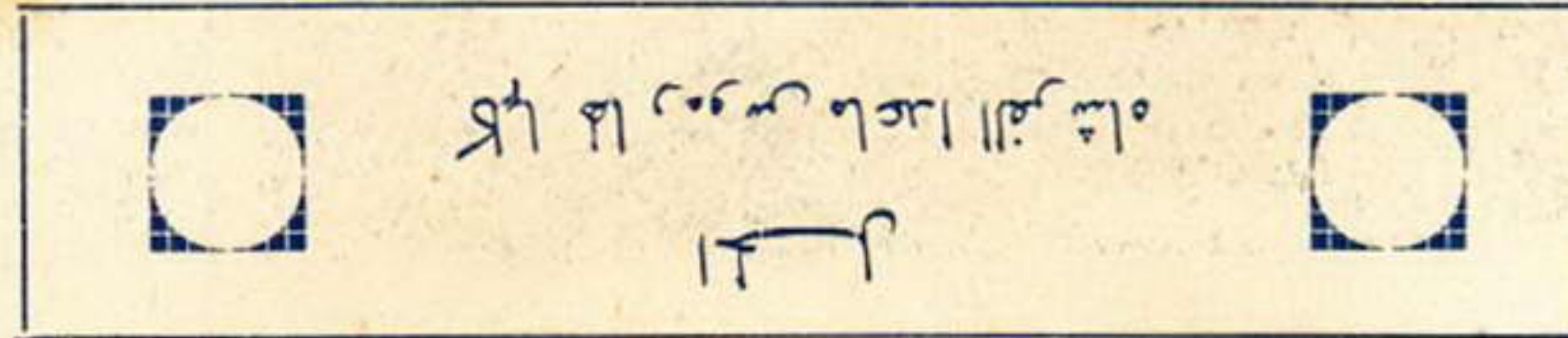
- ١ - من ٢ الى ١
- ٢ - من ٥ الى ٢
- ٣ - من ٦ الى ٥
- ٤ - من ٧ الى ٦
- ٥ - من ٤ الى ٧
- ٦ - من ٣ الى ٤
- ٧ - من ١ الى ٣

لعبة ليلية



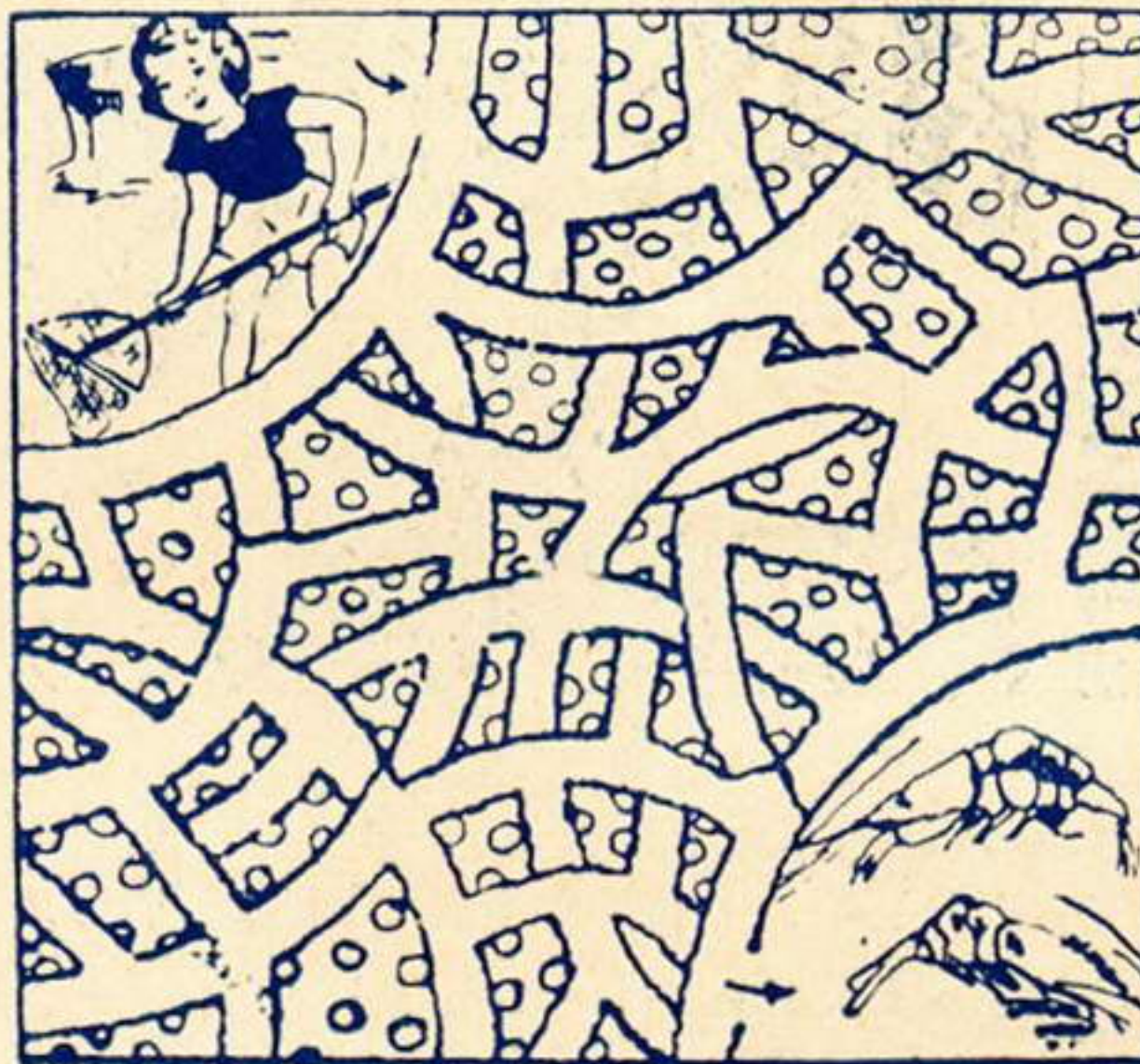
صفة واحدة

هذه الاشياء كلها مشتركة في صفة واحدة فما بينها ما عدا واحدة فهل تستطيع معرفتها ؟؟



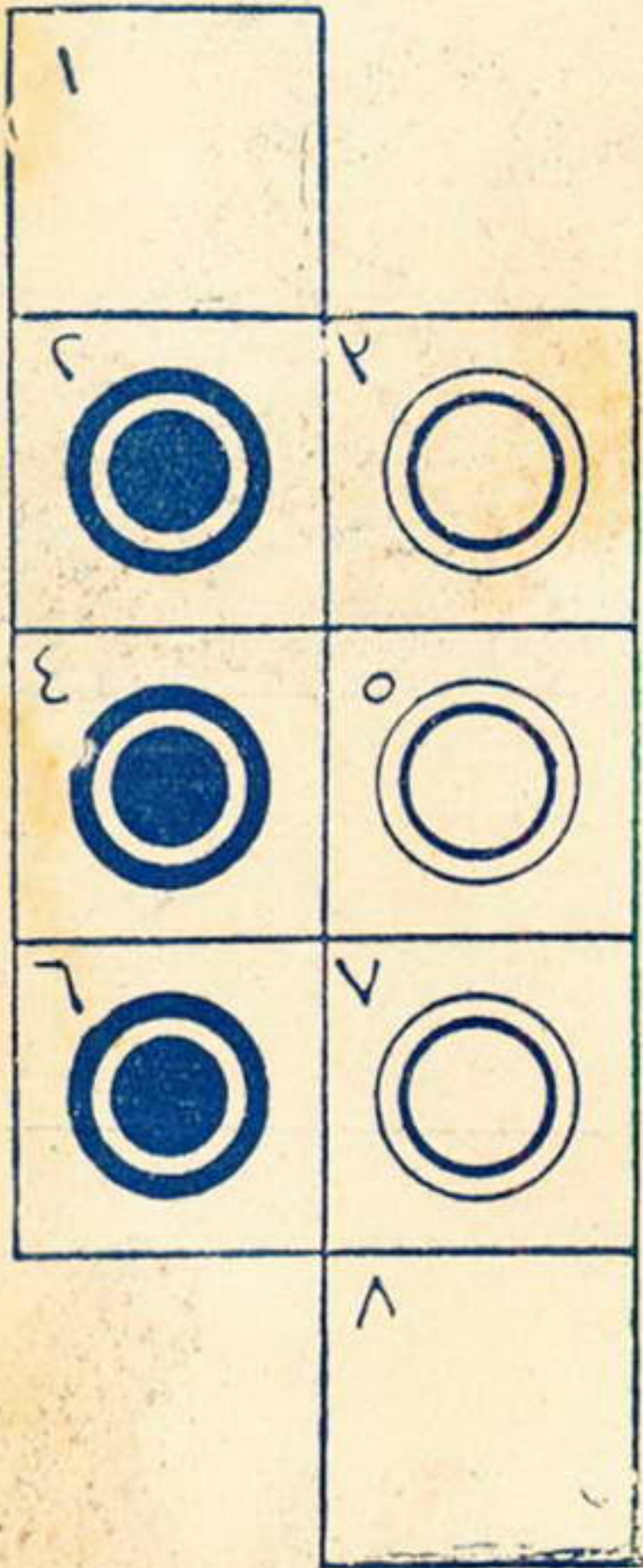
التوافقة

هل يمكنك مساعدة ليلي لتستطيع الوصول الى الشاطئ . لصيد هاتين السمكتين؟ هي لا تعرف أى الطرق بشرط الا تعدى من طريق لآخر ؟

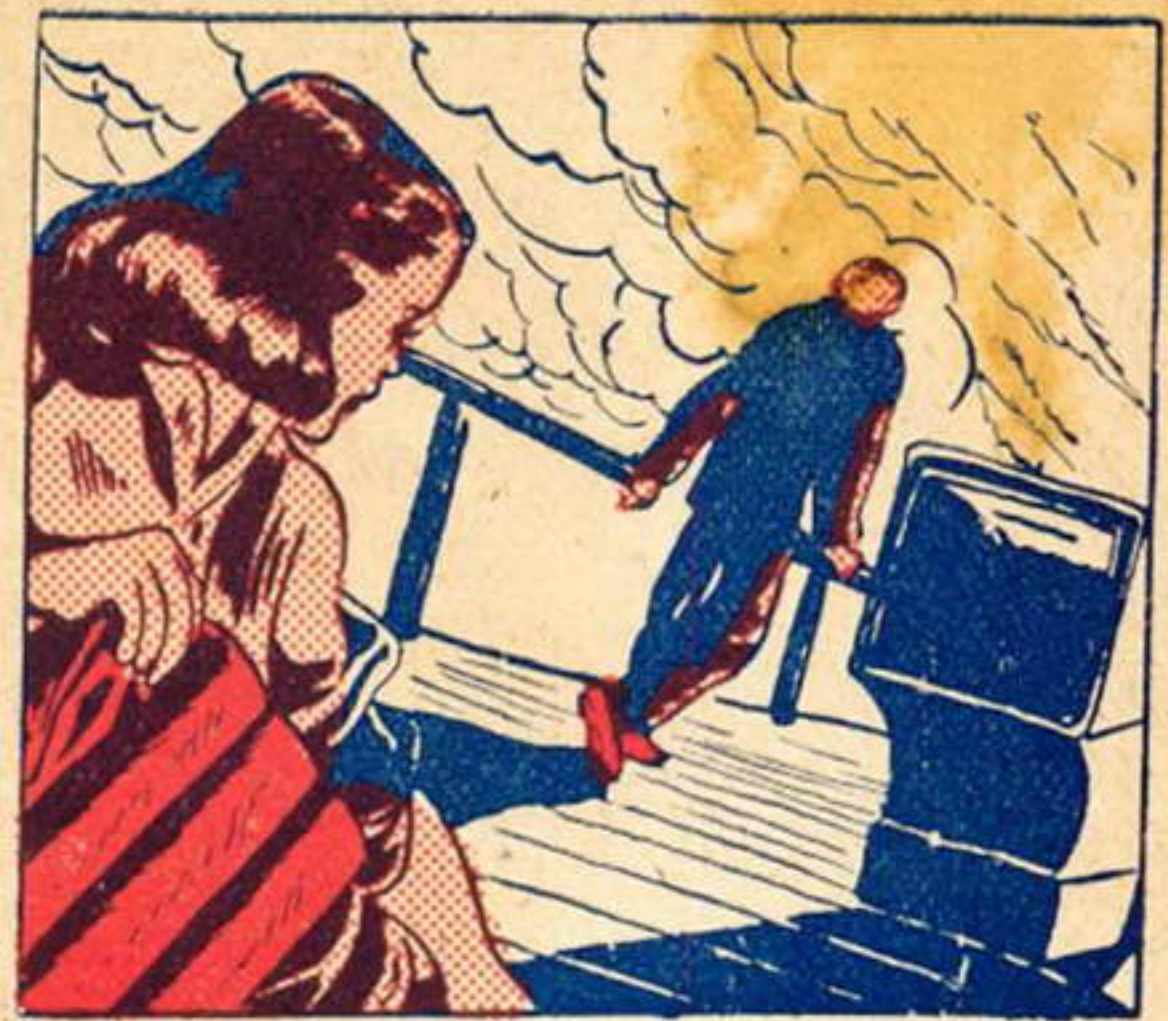
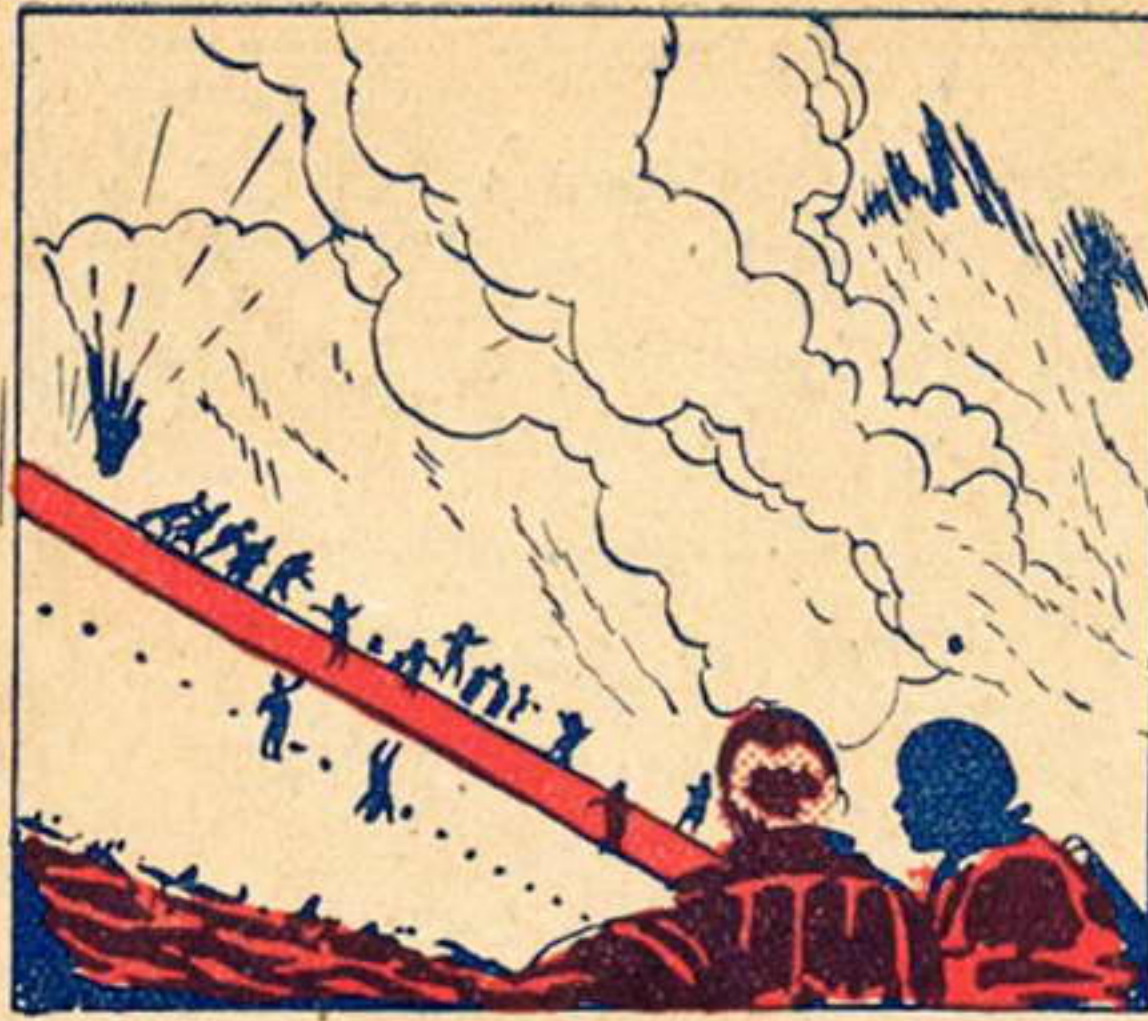
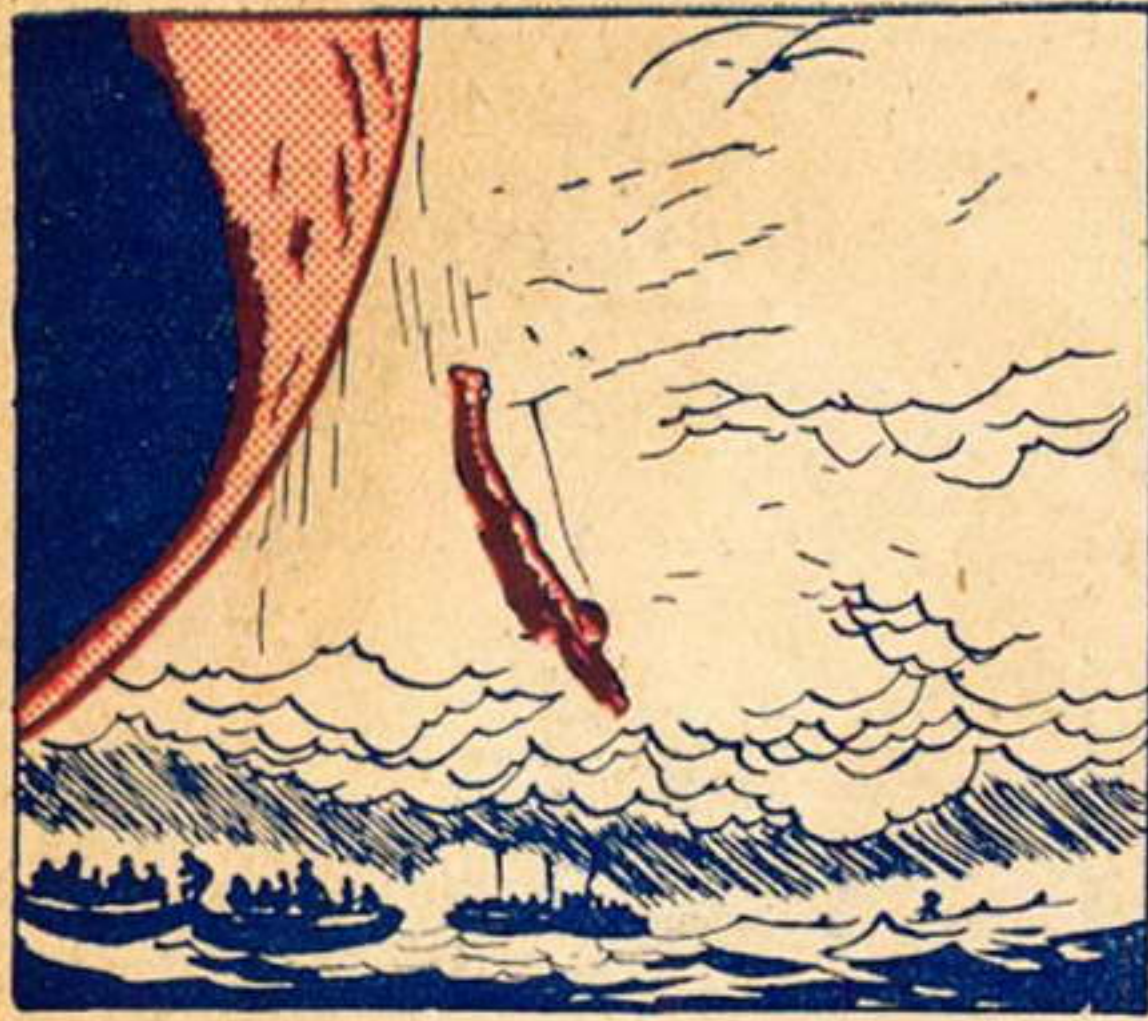


لعبة الصناجات

غير موضع هذه القطع بحيث تبقى القطع السوداء في المربعات ٣ ، ٥ ، ٧ والبيضاء في المربعات ٢ ، ٤ ، ٦ وأن تبدأ بتحريك قطعة سوداء ويلها قطعة بيضاء ، وهكذا وكل قطعة من الممكن نقلها من مكانها في أى اتجاه الى المربع الذى يليها فقط أى بدون نط . فهل يمكنك القيام بهذه العملية بحيث تحرك القطع سبع مرات فقط ؟



فكر جيداً في حل هذه المشكلة واجهد نفسك قليلاً تجد أن الحل سهل ميسور .
اما اذا استعصى عليك فانظر الحل في الصفحة نفسها الى اليمين .



(٧) أما صاحبنا الشجاع فقد انتظر قليلا ونظر من حوله فوجد النيران تحاصره من كل جهة وأخيراً استجمع كل قواه وقفز من على ظهر الباخرة الى الماء .

(٦) وبعد لحظة أمر قائد الباخرة الركاب بأن يلقوا بأنفسهم في الماء قبل أن تلتهم النيران الباخرة وتقضي عليهم فأخذ كل واحد منهم برمي بنفسه في الماء .

(٥) انصرف الشاب وأخذ يفكر في طريقة ينقذ بها نفسه من الغرق في وسط هذا المحيط المترامي الاطراف . أما هي فقد تعجبت لهذا الشاب الذي يضحي بحياته من أجلها !



(١٠) وكان البحر هائجا متلاطم الاوواج وسرعان ما شعرت الفتاة بأن قواها قد خارت وانها لن تستطيع المقاومة اكثر من ذلك . فرأى الشاب أن يترك لها حلقة النجاة . . .

(٩) وجأة وجد أمامه الفتاة التي أعطاها حلقة تشير له أن يتقدم اليها وأن يتعلق بحلقته لتساعده على النجاة وتخفف عليه المجهود الذي يقوم به ليرقى طافيا على وجه الماء .

(٨) ولكنه عندما وصل الى الماء تذكر أنه نسي أن يخلع حذاءه قبل أن يقفز الى الماء . ما العمل إذن ؟ هل يترك نفسه يغرق ؟



(١٣) فدهش البحارة لهذا البكاء ولكن الفتاة أخبرتهم بأن نجابتها كانت على حساب الشاب الذي أنقذها . عندئذ تقدم اليها أحدهم وقال لها : لا تبكي فقد أنقذني هؤلاء الابطال قبل أن ينتشلوك .

(١٢) كان أحد قوارب النجاة قريبا من مكان الحادث فسمع أحد البحارة صوت استغاثة الفتاة فوجه قاربها في الحال نحوها وانتشلها وقد أشرفت على الغرق . أخذت الفتاة تبكي بكاء مربراً .

(١١) وبعد برهة رأت الفتاة يداً ظاهرة فوق سطح الماء كمن تطلب النجدة . فأيقنت أنه ضحى بنفسه في سبيل انقاذها فأخذت تصرخ وتستغيث طالبة النجدة .

by :

Blue Bird

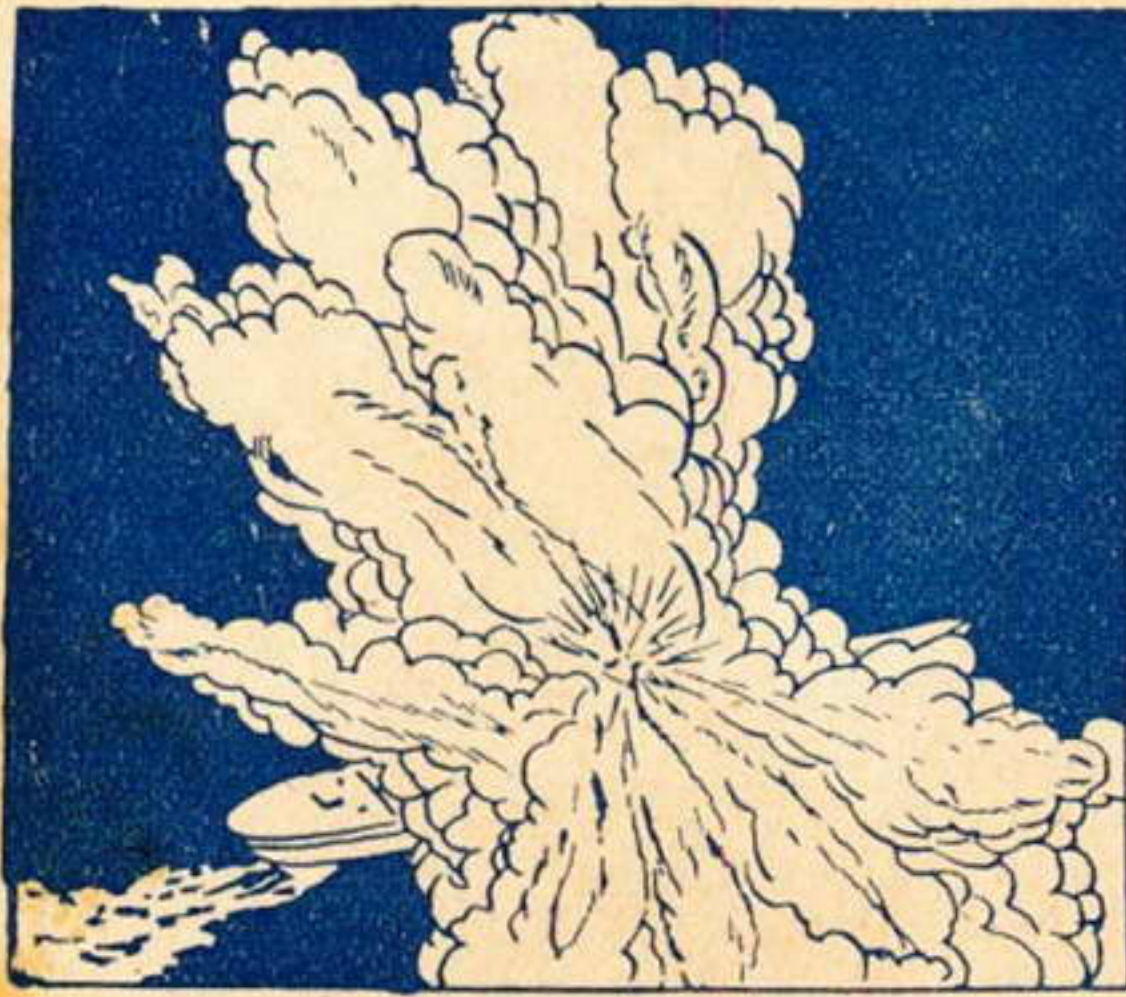
&

Rabbi



Wish Fun For All Friends





(١) بينما كانت الباخرة «محمد علي» في طريقها الى مصر اذا بغواصة المانية تقذفها بطوربيد أشعل النيران فيها فاستولى الفرع على القلوب . وفي وسط هذا الضجيج قام شاب بعمل نبيل .



(٤) اعطى الشاب خلفه نجاة لفتاه لأنه يستطيع ان يسبح بدونها ولكنها ترددت في قبول هذه التضحية النبيلة وبعد الحاح شديد قبلت أن تلبس الحلقة وتنجو بنفسها . (البقية على ص ١٦)



(٣) ولبعد الآن الى ذلك الشاب الشجاع فقد رأى في أثناء محاولته النجاة فتاة حائرة نسيت حلقة النجاة في حجرها وهي لذلك قد قطعت كل أمل في الخلاص .



(٢) أسرع عامل اللاسلكي الى جهازه يطلب النجدة من البواخر القريبة منه ويحدد مركز سفينته وعدد ركبها وبحارتها . وانتظر أن يجيبه أحد ولكن انتظاره ذهب عبثاً .

الطفل لجده : أيمكنك ان
تكسرى هذا البندق يا جدتي ؟
الجدة : لا يا بني لأن أسناني
تكسرت كلها
الطفل : إذن احفظي لي هذا
البندق معك ليبقى في امان .
محمود رشاد طه

□□□

ثرى الحرب : واشمغني ما اتقبلش ابني
في المدرسة ؟
ناظرالمدرسة : لعدم وجود اماكن
خالية
ثرى الحرب : طيب انا مستعد أدفع خلو
رجل جامد للتلميذ اللي يستغني عن
محلله لابني .
طلعت محمد محمود

□□□

الرجل : هو جوزك مسجون في سجن إيه
المرأة : في سجن ابو زعبل
الرجل : عال ، عال ! عاشت الاسامي
عبد المنعم احمد محمد فضالى

□□□



الشرطي للطفلة التائهة : ساكنه فين
يا شاطرة ؟
الطفلة التائهة : فوق اللي تحتينا
أحمد فؤاد محمد سغفان



كان احد مدرسي الجغرافيا
مدعوا في حفلة وفي اليوم التالي
اخذ يصف لتلاميذه الحفلة
وقال لهم ان احسن شيء اعجبه
صنف من الفطير فكانت الطبقة
الأولى محشوة بالسمن البلدي
والطبقة الثانية بالمكسرات
المفربة .. وفي اثناء ذلك دخل

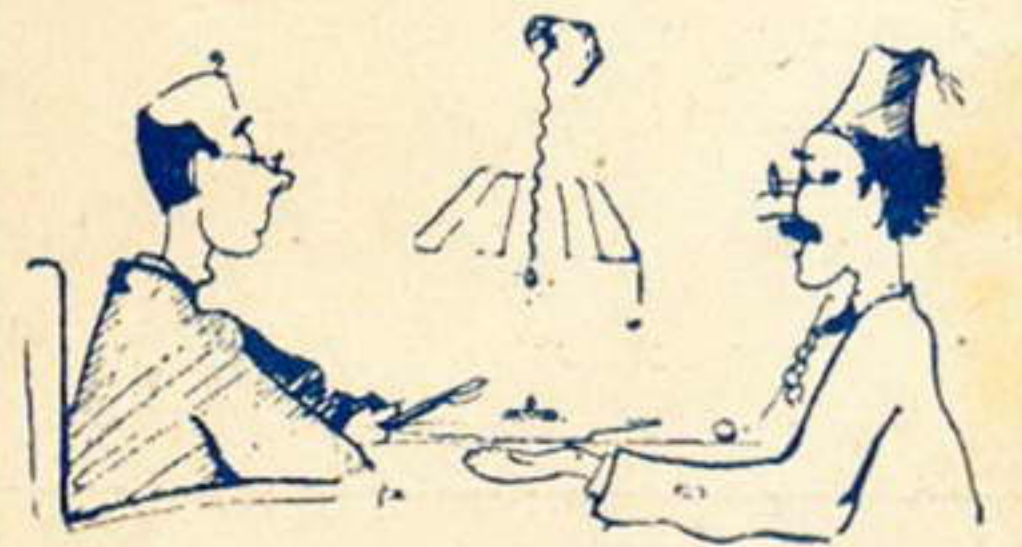
ناظر المدرسة فاستمر المدرس في شرحه
قائلا ... والطبقة التي بعدها رماية والتي
تليها طينية .

محمد محمد صبح

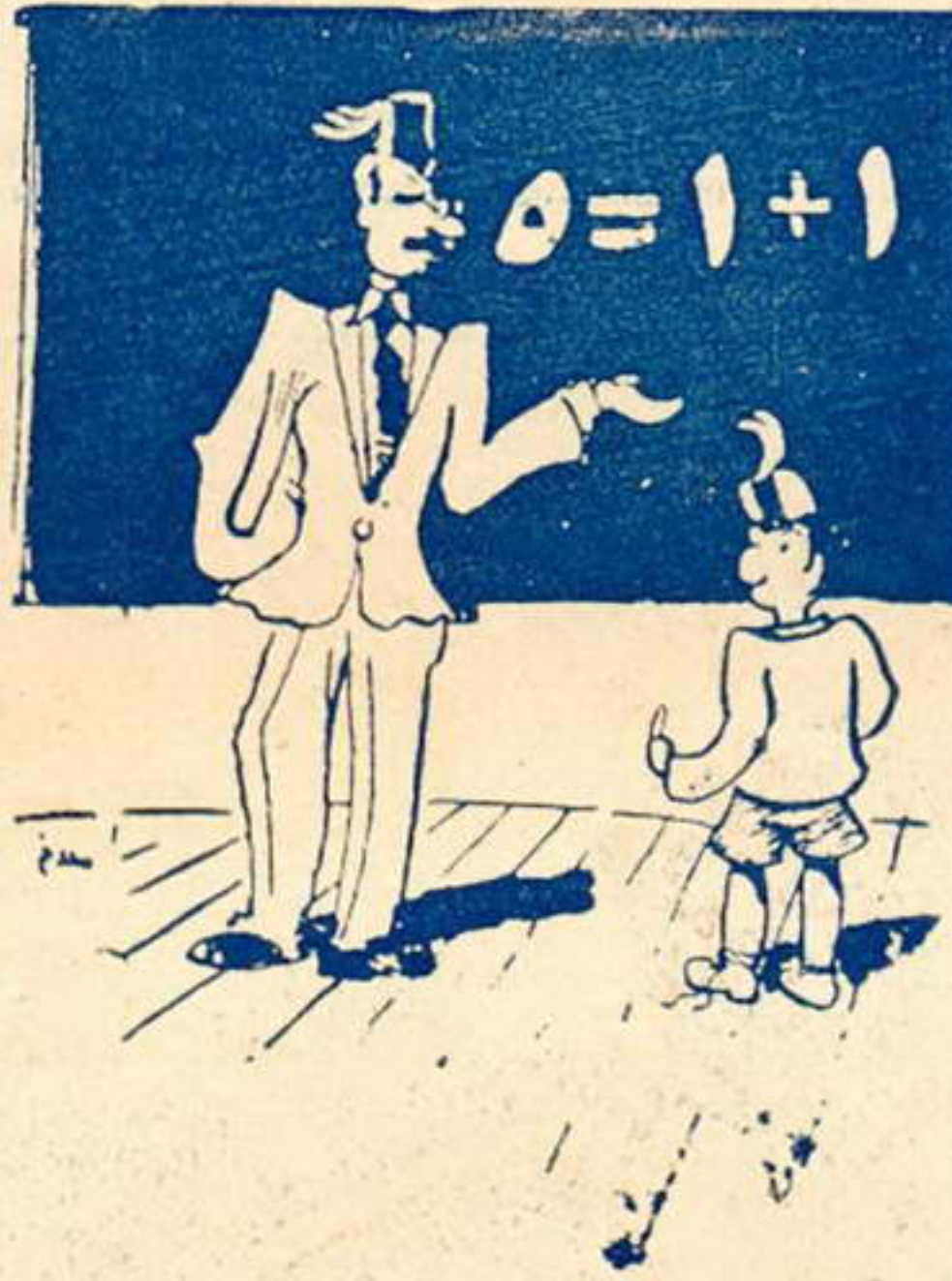
□□□

ابن غنى الحرب لأمه : يعنى شايفه ياماما
في المدرسة ادوني صفر في الحساب وصفر
في الانجليزى
الأم : إزاي الكلام ده . ده انا لسه
امبارح مديه الفراش نصف ريال بقشيش .
زكى بيومى

□□□



دعا أحد البخلاء صديقا له إلى الغذاء
وفي اثناء تناول الطعام قال البخيل :
— يا اخي ماتعملش فرق وكل زى
ما شفتك بتاكل في بيتكم
— طيب ما انا بأكل ، ومش عامل فرق
— لا ياسيدى ، إنت ما بتاكلش ،
إنت بتزلط احمد النبراوى
م . أول صيدلى



كان مفتش الوزارة يزور احدى
رياض الاطفال فسأل طفلا من
بتسمع يا شاطر ؟
فقال له : الطفل من ودنى
فقال المفتش : وايه فايده الجلدة اللي بره ؟
فقال له الطفل : عشان الأفندى
يمسكنى منها على أبو سلامه

ذهب احد أثرياء الحرب إلى القاهرة
لأول مره وكان لا يعرف معنى كلمة (شمال)
وفي اثناء نزوله المحطة قابله احد الشياطين قائل
له (شمال) يايبه فما كان من ثرى الحرب الا
ان وقف إليه مستغربا وقال له : يابن الايه
وايش عرفك اننى كنت شمال ؟
عطيه عطيه مصطفى

النحل المسحور

تجربى بسرعة . وعندما وصلت اليه صاحبت قائلة : « عندي أخبار لابد أنها ستسرك كثيرا يا عم محمود فهل تصدق أنى وجدت لك طردا من النحل ؟ »

فنهلت أسارى الرجل لدى سماع حديثها وقال لها : « بالطبع سأحضر معك يا صغيرتى العزيزة وهل لى أن أعصى لك أمراً بعد ما أظهرته



من العناية بأمرى !! ولكن لتتدبر الأمر سوياً قبل الذهاب فالطريق طويل ومن الصعب حمل الخلية معنا الى هناك وفى إمكاننا ركوب الاوتوبيس فى الذهاب ولكن قد لا نتمكن من العودة فيه لأن الكمسارى قد يعرف أن بالخلية نحلاً فيرفض السماح لنا بالركوب معه . ولذا فساخذمعى سلة صغيرة ، وعلى ذلك توكل على الله واتخذنا طريقهما إلى منزله البلدية وعندما وصلا اليه كان النحل لا يزال فوق غصن الشجرة التى عثرت عليها ليلى بطريق المصادفة وعندئذ بدأ النحل العم محمود عمله فسكر غصن الشجرة برقة ووضعها فى السلة ثم غطاها

أين لى بالنقود التى أشتري بها هذا النحل المنشود .

كانت ليلى على علم بفقر العم محمود ولكن هذا الحديث الصريح أثار شعورها نحوّه وجعلها تترى لحاله وتمنت لو استطاعت مساعدته ذهبت ليلى بعد هذا الحديث الى إحدى الحدائق لتجمع بعض الزهور وانصرف الرجل الى العناية بأمر حديقته ولكن لم تمض سوى بضع لحظات حتى لهث العجوز المسكين من التعب فوقف ليستريح قليلاً ولكنه ما كاد ينظر أمامه حتى رأى ليلى مقبلة نحوّه وهى

كانت ليلى تتحدث مع العم محمود فى حديقته بعد ما عاد الى كوخه الصغير بعد ذلك الحادث الذى كسرت فيه ساقه كسراً أليماً اضطر من أجله الى الإقامة بالمستشفى مدة تقرب من ثلاثة شهور وفى أثناء الحديث قال لها : « لقد أقفرت الحديقة وجفت اشجارها خلال تلك المدة التى قضيتها فى المستشفى ، وزيادة على ذلك فقد مات كل ما كان عندي من نحل ، لأن الجيران رغم عطفهم على وعنايتهم بنحلى لم يتمكنوا من القيام بما يتطلبه من انتباه مما أدى الى موته فتأثرت ليلى من هذا الحديث ونظرت والحسرة تملأ نفسها الى خلايا النحل الخاوية والمتناثرة فى الحديقة ثم قالت له : « ولكن لا يمكنك أن تشتري نحلاً بدل الذى مات ؟ »

فابتسم الرجل المسكين ورد عليهم قائلاً : « إن طرد النحل يا صغيرتى العزيزة يكلفنى فى شهر مايو قرابة خمسة جنيهات وأنا كما تعلمين لا أملك هذا المبلغ مع أن النحل مصدر رزق لا بأس به لمن هو فى مثل حالى . فأنا الآن رجل أعرج وليس فى أمكاني القيام بكل ما يتطلبه الحديقة من أعمال ولكن من السهل على تدبير أمور النحل التى أتقنها بطول المرات . ولكن

هذا الوطن

أعظم أوطان الناس لأنه وطن الفن والعلم يوم كان العالم لا يعرف علماً ولا فناً .

فانظروا اليوم حاضرننا من ماضينا فلن يعجبك يا صغيرى هذا الحاضر وإن أرضاك الماضى كل الرضى . هل تريدون مجد الأولين ؟ إذن افعلوا فعالم واحرصوا على ذكراهم ، ولا تنسوا يا أولادى أن من جد وصل وأن الشاعر قال :

العلم يرفع بيتاً لا عماد له

والجهل يهدم بيت العز والشرف

للكثورة رية نفيس

البقية على صفحة ١٤